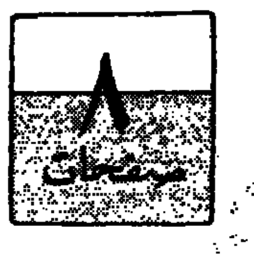



الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية



٣٥

Wednesday 17 September 1986 No. 4463 Vol. 15

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاربعاء ١٧ ايلول ١٩٨٦م ـ الموافق ١٣ محرم ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٤٦٣

عرفات يبحث مع الرئيس الجزائري جهود الوحدة الوطنية الفلسطينية

الجزائر ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واكدت الانباء ان الجانبين استعرضا التطورات الراهنة على الساحة العربية والجهود المبذولة لاعادة وحدة الصف الفلسطيني في ضوء مبادرة الرئيس الجزائري الداعية الى اجراء حوار وطني بين كافة الفصائل الفلسطينية.

وكان عرفات قد ادلى بتصريح في مطار الجزائر قال فيه لا بد ان نذكر بالاعتزاز هذه الجهود الطيبة الخيرة التي تقوم بها الجزائر لتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني من خلال لقاء الفصائل الفلسطينية الذي تم حتى الآن في اطار خمسة فصائل برعاية الجزائر.

وقال ابو عمار لقد استطعنا المحافظة على وحدة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها.

بيرس ورابين يكرران شروط اسرائيل لاشتراك موسكو في المؤتمر الدولي

واشنطن ـ ا ف ب ـ اكد شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل مرة اخرى امس في واشنطن اثر يومين من المباحثات ان اشتراك الاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لا يمكن ان يحدث مالم تغير موسكو موقفها تجاه اسرائيل.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي في حديث لمحطة التلفزيون الاميركية ان . بي . سي. صباح امس بأن جيرانه العرب يعلمون بالشروط التي وضعتها اسرائيل لاشتراك الاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي اي اعادة موسكو لعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وتغيير سياستها ازاء اليهود السوفيات.

وتجلى نفس موقف بيرس في تصريحات اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي اجرت معه محطة التلفزيون الاميركية سي . بي . اس.

البقية صفحة ٨

أسراب من الطائرات العراقية تقوم بشن:



غارات متتالية على جزيرة «خرج»

بغداد تنفي تعرض اراضيها لهجوم ايراني جديد

بغداد ـ ا ف ب ـ ذكر متحدث عسكري في بغداد ان اسرابا من الطائرات العراقية شنت امس ثلاث غارات متتالية على ارصفة ميناء جزيرة خرج الايرانية شمال شرقي الخليج.

وذكر المتحدث ان الطائرات العراقية اصابت المنشآت في ميناء البترول الايراني الرئيسي في ثلاث موجات متتالية ابتداء من الساعة ٩٫٣٥ كما ادت هذه الهجمات الى اصابة ناقلة بترول في الميناء.

وكانت القيادة الايرانية قد اكدت الغارة وذكرت من جانبها انه تم اسقاط اربع طائرات عراقية.

ولم تؤكد مصادر بحرية مستقلة في المنطقة الهجوم على ناقلة البترول في الحال وهذه المصادر تستمع بصورة دائمة لنداءات الاستغاثة التي تطلقها السفن التي تعاني من صعوبات في الخليج.

ومما يذكر ان السفن الايرانية او التي تستأجرها ايران لضمان حركة نقل البترول بين ميناء خرج وميناء سيري في جنوبي الخليج لا تطلق عادة نداءات استغاثة بالراديو في حالة تعرضها للهجوم.

وبرر المتحدث استئناف الغارات على ميناء خرج بمحاولة ايران اصلاح هذه المنشآت بهدف استخدامها لتصدير بترولها واستمرار مجهودها الحربي.

البقية صفحة ٨

لن ننسى

تصادف هذه الأيام الذكرى الرابعة للمجازر التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا في ضواحي بيروت عام ١٩٨٢ حيث استشهد آلاف من الأطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين.

حديث الشعب

في ذكرى المذبحة

في مثل هذه الايام كان القتلة ينفذون جريمة العصر.

في مثل هذه الساعات كان الآلاف من الاطفال والنساء والشيوخ من اللاجئين في مخيمي صبرا وشاتيلا يذبحون بدم بارد.

في مثل هذه الايام كان الفلسطينيون يدفعون مرة اخرى ضريبة كونهم فلسطينيين واصرارهم على أن يكونوا فلسطينيين. لم يكن الهدف تصفية المقاتلين ـ فقد كانوا قد رحلوا ـ ولم يكن الهدف تصفية قواعد للمنظمات ـ فقد كانت المنظمات قد خرجت من بيروت ـ كان الهدف قتل الانسان الفلسطيني ... وكان المخيم هو ساحة الذبح ... لانه رحم الاجيال الجديدة ولانه رمز القضية والمأساة ... فهو أيضاً هدف للتصفية.

في مثل هذه الايام كان «الاشقاء العرب» يراقبون قوافل الفلسطينيين الخارجة من بيروت بمشاعر مختلطة من الشماتة والقلق ... الشماتة لانه تم ضرب قاعدة منظمة التحرير في لبنان واصبحت مطالبة بان تنتشر بمكاتبها وقواتها في الوطن العربي ... والقلق لان ما فعله الفلسطينيون في بيروت ولبنان خلال شهور الحرب عرى الانظمة وكشف تآمرها ... فكان «الاشقاء» بالتالي يعدون منذ ذلك الوقت لمؤامرات جديدة تسرق الوهج وتحاول تحطيمه. وعندما وقعت المذابح صدرت ـ وكالعادة ـ بيانات الشجب والاستنكار من العواصم العربية. ولكن بعد شهور كان أحد المشاركين الرئيسيين في المجزرة. قد أصبح «بطلا عربيا قوميا» يستقبل بالترحاب في احدى العواصم التي احتضنت بعد ذلك سفاحا آخر شارك في المذابح التالية التي نفذت ضد مخيمات بيروت.

واذا كانت صبرا وشاتيلا قد شكلت ذروة المعاناة الفلسطينية وتلخيصا مرعبا لمحنة الشعب الفلسطيني ابرزت في الوقت نفسه وللعالم كله و بصورة عملية لماذا يصر الفلسطينيون على بناء وطنهم ... ولماذا يحتاجون للشعور بالأمن اكثر من أي أحد آخر ...

صبرا وشاتيلا ... لم تكن الاولى ... وربما لن تكون الاخيرة ... لكنها كانت الاكبر والأفظع ...

صبرا وشاتيلا ... هي الجثث والدماء والتعذيب والتقتيل ... هي الاطفال الذين اغتيلوا مع احلامهم البسيطة

وصبرا وشاتيلا ... هي المخيمات التي بقيت وستبقى.

في يوم المجزرة ... نقول: لن ننسى أبدا.

منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق في تعذيب المعتقلين في السجون الاسرائيلية

● اعلنت منظمة العفو الدولية (امنستي) في لندن، انها تلقت عددا كبيرا من الرسائل التي تشير الى ان كثيرا من السجناء السياسيين من المناطق المحتلة ومن جنوب لبنان عذبوا من جانب السلطات الاسرائيلية.

وطالبت «أمنستي» اسرائيل بالموافقة على اجراء تحقيق بهذا الخصوص.

واشارت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان الى حادث المعتقل الفلسطيني «عدنان منصور غانم» هو نموذج متكرر لعدد من الحالات التي قدمتها المنظمة للسلطات الاسرائيلية ونموذج للمعلومات التي تكرر نشرها من جانب «أمنستي» كدليل على طبيعة المعاملة الاسرائيلية للاسرى والسجناء وتعذيبهم».

وقال التقرير الذي نشرته المنظمة الدولية ان «عدنان غانم» الذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية في شهر كانون الاول عام ٨٥ من الضفة الغربية اكد بانه عذب وعومل بوحشية من جانب السلطات وان المحققين قاموا بخنقه

البقية صفحة ٨

انسحاب الوحدة الفرنسية من بعض مواقعها بجنوب لبنان

■ جنوب لبنان ـ انسحبت الوحدة الفرنسية العاملة ضمن القوات الدولية في جنوب لبنان من بعض مواقعها في هذه المنطقة في اعقاب الهجمات الاخيرة ضدها.

وذكر راديو الكتائب نقلا عن مصادر امنية في جنوب لبنان ان مسلحين مجهولين هاجموا في الساعة التاسعة من مساء امس موقعا تابعا للوحدة الفرنسية في منطقة قرية دبعال قضاء صور مستخدمين قذائف صاروخية قبل ان ينسحبوا ولم تعرف الخسائر.

القدومي يزور ليبيا عقب دورة الجمعية العامة للامم المتحدة

تونس ـ صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس لوكالة فرانس بريس بانه يعتزم زيارة ليبيا تلبية لدعوة من العقيد القذافي ولكن ليس قبل ثلاثة او اربعة اسابيع بسبب سفره الوشيك الى نيويورك حيث يحضر اعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال ان العقيد القذافي دعاني الى زيارة ليبيا وقتما أريد واضاف قائلا: لم نحدد موعدا. وأشار الى ان هذه الدعوة وجهت له أثناء لقاء العقيد القذافي وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي حضره في هراري في ٤ ايلول الجاري بعد خلاف دام أربع سنوات.

واوضح القدومي انه أخذ موعدا مع عدد كبير من وزراء الشؤون الخارجية على هامش دورة الجمعية العامة

زوج الفقيدة ميسر يروي تفاصيل الحادث

الخليل ـ انتهى أمس تقبل العزاء بالفقيدة ميسر جميل الحيح التي قتلت قبل أيام برصاص جندي اسرائيلي في الخليل.

وكان السيد محمد أحمد الحيح زوج الفقيدة الذي يعمل سائقا على شاحنة على خط الجسر ـ عمان يتقبل التعازي وبجانبه أطفاله اليتامى.

والجدير بالذكر ان للحيح ثمانية أطفال هم عرفات (١٥ سنة) وايمان (١٣ سنة) وأمل (١١ سنة) وسماهر (٩ سنوات) وطارق (٧ سنوات) وأماني (٣ سنوات) ووائل (سنتان).

وقال الحيح ان زوجته ذهبت صباح ذلك اليوم المشؤوم لزيارة والدتها المريضة ولمراجعة الطبيب حيث أنها كانت حاملا. وكانت تنوي بعد ذلك أداء الصلاة في السوق قرب سوق الخضار عندما سمع اطلاق ثلاث رصاصات فبدأ المواطنون بالتوجه لبيوتهم وفعل هو الشيء نفسه فأخذ اولاده من المدارس وتوجه بهم للمنزل وعندما ذهب لاحضار

البقية صفحة ٨

تهديدات بضرب الاليزيه..

اصابة شخص بانفجار جديد في مطعم بالعاصمة الفرنسية

باريس ـ ا ف ب ـ علم من رئاسة جهاز الاطفاء الفرنسي ان انفجارا وقع امس في حوالي الساعة ١٩٫١٠ في مطعم «لوشامباني» في ميدان كليش شمالي باريس.

واوضح القومندان فيجر من جهاز الاطفاء والانقاذ في باريس ان شخصا اصيب بجراح خطيرة في الانفجار.

والمصاب رجل لم تعرف هويته بعد

البقية صفحة ٨

لحد يعترف بخسارة قواته الفادحة

مقتل واصابة جنديين لحديين إثر قصف موقعهم بصواريخ كاتيوشا

حاصبيا ـ لبنان ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر وثيق الصلة بجيش لبنان الجنوبي «مليشيات موالية لاسرائيل» ان احد رجال هذا الجيش قتل امس الثلاثاء واصيب اخر من جراء سقوط قذيفة كاتيوشا في منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وذكر مراسلو الصحف في المنطقة نقلا عن هذا المصدر ان القذيفة اصابت موقعا لجيش لبنان الجنوبي في عيناتا في القطاع الاوسط لمنطقة الحزام الامني على بعد ٤ كم من الحدود مع اسرائيل.

البقية صفحة ٨

زيارة معتقلي سجن كفار يونا يوم الجمعة القادم

القدس ـ علم من اللجنة المركزية لجمعية الهلال الاحمر بالقدس ان زيارة المعتقلين في سجن كفار يونا لمناطق القدس وبيت لحم ورام الله سوف تكون يوم الجمعة القادم.

وكانت هذه الزيارة مقررة في تاريخ ١٩٨٦/٩/٢٦.



حزب مصري معارض يندد بلقاء الاسكندرية

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ جاء في بيان نشرته امس صحيفة الشعب الاسبوعية الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي المعارض ان القمة التي جمعت مؤخرا في الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي تشكل تنازلا من جانب الحكومة المصرية.

واضاف البيان ان هذه القمة تمثل تراجعا عن الموقف المصري الذي ان يضع ثلاثة شروط لعقد هذه القمة تسوية مشكلة طابا والانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان وتحسين ظروف معيشة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

واقام حزب العمل الاشتراكي مقارنة بين الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب

البقية صفحة ٨

هكذا من الاصل

ادارة بيرزيت ومجلس الطلبة يتوصلان لحل لمشكلة الاقساط

بيرزيت ـ تم التوصل يوم امس الى اتفاق بين ادارة جامعة بيرزيت ومجلس طلبة الجامعة بصدد اقساط الطلبة الجدد.

ويقضي الاتفاق بان يدفع الطالب الجديد مبلغ ٩٠ دينارا اردنيا للحجز واجراء مسح اجتماعي ميداني يحدد حالة الطالب المادية فيما بعد وعلى ضوء نتائج المسح يتم التعامل مع الطلبة على اساس اعفاء غير المقتدر وان يقوم المقتدر بالدفع.

ويستجيب هذا الاتفاق لموقف مجلس الطلبة الذي حدد ومنذ بداية مشكلة الاقساط تصوره لحل المشكلة على اساس التعامل مع الطالب وفق وضعه وحالته المادية وليس التعامل مع جميع الطلبة كانهم قادرون على دفع الاقساط كاملة.

وكان المجلس قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع ادارة الجامعة حتى تم امس التوصل لهذا الاتفاق.

ووجه المجلس نداء امس للطلبة الجدد دعاهم فيه لاستلام رسائل القبول واكمال بقية معاملات التسجيل بدفع ٩٠ دينارا فقط.

اتفاق اولي بين الاردن واسرائيل لفتح بنك في الضفة

• ذكر مراسل صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان الاردن واسرائيل نجحتا بالتوصل لاتفاق خاص واولي حول الطريقة التي سيعمل بها فرع «بنك القاهرة ـ عمان» والذي يوجد مركزه الرئيسي في عمان، وانه تم شق طريق نحو الاتفاق الكامل في هذا الموضوع بعد اتصالات كثيرة جرت بهذا الصدد.

وينص الاتفاق الجديد على ان الاردن واسرائيل سوف تشاركان في الرقابة على اعمال هذه البنك، بحيث تكون الاردن مسؤولة عن مراقبة التعامل بالدينار الاردني، وتكون اسرائيل مسؤولة عن مراقبة التداول بالعملات الاخرى.

ومن المقرر ان يتم افتتاح الفرع الاول في الضفة الغربية في مدينة نابلس.

الحكم بتغريم تجار ببيت لحم لفتح محلاتهم التجارية ايام العطل

بيت لحم ـ حكمت بلدية بيت لحم امس الثلاثاء على عدد من اصحاب المحلات التجارية في بيت لحم بغرامة مالية قدرها عشرون دينارا لكل واحد منهم بالاضافة لدفع رسوم الدعوى.

ووجهت المحكمة لاصحاب المحلات التجارية تهمة فتح محلاتهم التجارية في ايام العطل الاسبوعية.

واعرب التجار عن استيائهم نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها مختلف المواطنين.

اصابة فتى صدمته سيارة في شارع صلاح الدين بغزة

غزة ـ صدمت سيارة يوم امس الفتى رائد عليويه البالغ من العمر «١٣ عاما» اثناء سيره في شارع صلاح الدين بغزة.

واسفر الحادث عن اصابته باصابات متوسطه وتم نقله الى مستشفى الاهلي العربي بغزة.

وباشرت شرطة المرور بالتحقيق بالحادث.

لانغر تحتج على رفض السلطات الحاق بنورة بمجلس بلدية بيت ساحور

بيت لحم ـ بعثت المحامية فليتسيا لانغر كتابا لقائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي جرى تسليمه مؤخرا للمستشار القضائي الاسرائيلي في بيت ايل فندت فيه قرار السلطات الاسرائيلية القاضي برفض الحاق الكاتب جمال بنورة لمجلس بلدية بيت ساحور بصفته العضو الذي نال اكثر الاصوات في الانتخابات التي جرت سنه ١٩٧٦، وذلك خلفا للعضو المتوفي من المجلس حنا جرايسة.

واعتبرت لانغر قرار الادارة المدنية بهذا الشأن مسا بحرية الانتخابات ومحاولة للتغطية على نتائجها وقد اسفرت حججهات لمواد قانونية ولحالات مماثلة قدمت في بلديتي بيت لم وبيت جالا.

تأجيل النظر بقضية اراضي بيت اولا المصادرة

القدس ـ اجلت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية امس النظر في قضية اراضي بيت اولا المصادرة قضاء الخليل حتى ٨٦/١١/٢٤.

وكانت اللجنة قد واصلت النظر في هذه القضية يوم امس حيث تقدم المعترضون بجميع الاوراق الثبوتية التي تثبت ملكيتهم للارض من كوشان طابو تركي مرفق بخارطة توضح حدود الطابو مع تقرير خبير الاراضي وتقرير المساح المختص والتقارير الزراعية التي تثبت استخدام الاهالي لاراضيهم في الاغراض الزراعية.

وقد حاول المدعي العام الاسرائيلي «محامي الدولة» المدعو داني كريمر مساومة الاهالي باقتسام الارض بين اصحابها الشرعيين وبين الحكومة وانهاء القضية الا ان الاهالي رفضوا ذلك رفضا قاطعا منذرين ومحذرين بانهم سيواصلون الدفاع عن اراضيهم التي توارثوها جيلا بعد جيل.

وتقدر مساحة هذه الاراضي بستة الاف دونم.

ويترافع في هذه القضية المحاميان عبد عسلي ووحيد العملة.

طلاب بيت فجار يرفضون نقلهم لمدرسة الخضر

بيت لحم ـ رفض طلبة الصف الثاني الثانوي الادبي من قرية بيت فجار التوجه لمدرسة الخضر الثانوية لمواصلة دراستهم الثانوية فيها وذلك بسبب بعدها عن بلدتهم.

وقد احتج الاهالي على قرار اجبار ابنائهم على مواصلة دراستهم في المدرسة المذكورة وطالبوا باعداد شعبة للصف المذكور لان ذلك من شانه وقف حالة البلبلة والتردد التي يعيشها الطلبة المعنيون.

ومما يذكر ان مديرية التربية والتعليم اقرت بنقل نحو ٢٨ طالبا من بينهم ثماني طالبات من مدرسة بيت فجار الى مدرسة الخضر الثانوية بحجة عدم توفر شعبة اضافية للصف الثاني الثانوي الادبي.

«المواكب» تعد لمؤتمر الشعر الفلسطيني الاول بالناصرة

الناصرة تقوم اسرة مجلة «المواكب» الصادرة في الناصرة بالاعداد لمؤتمر الشعر الفلسطيني الاول الذي سيعقد في الناصرة ما بين ٢٠ ـ ٢٢ من شهر تشرين ثاني القادم.

وسيحضر هذا المؤتمر عدد كبير من الادباء والصحفيين والباحثين الاكاديميين الفلسطينيين.

٥٤ طالبا من الجولان يحصلون على منح دراسية بالاتحاد السوفياتي

القدس ـ حصل ٥٤ طالبا من الجولان على منح دراسية من الاتحاد السوفياتي حيث اعطى اربعين منهم تأشيرات مرور بعد ان هددوا بالتوجه الى المحكمة العليا الاسرائيلية اثر مماطلة وزارة الداخلية الاسرائيلية في اعطاء التاشيرات.

ويعتزم الطلاب السفر الى الاتحاد السوفياتي خلال الايام القليلة القادمة.

مؤتمر صحفي حول مقتل الشاب عيسى شماسنة

القدس ـ عقد مركز المعلومات البديلة في القدس امس مؤتمرا صحفيا في قاعة بيت اغرون حول موضوع مقتل الشاب عيسى شماسنة حيث شكك المتحدثون في رواية السلطات الاسرائيلية حول ظروف مقتل الشاب شماسنة والتي تزعم انه استشهد نتيجة انفجار عبوة ناسفة.

وقد اجمع المتحدثون وهم المحامي علي غزلان وميني برازيلاي الناطق باسم لجنة مناهضة سياسة القبضة الحديدية وميخائيل فيرشوسكي مدير مركز المعلومات البديلة على أن هناك علامات استفهام كبيرة حول ظروف الوفاة التي تحيط بمقتل عيسى شماسنة ومن قبله الصحفي حسن عبد الحليم وكلاهما من قرية قطنة.

وتساءل المتحدثون كيف يعقل ان يقدم شخص على تحضير عبوة ناسفة قبل اقل من اسبوع لزفافه كما أشاروا الى وجود بقع من الدم على بعد مئات الامتار من وجود الجثة التي عثر عليها بالقرب من مار الياس بين مدينتي القدس وبيت لحم مما يشير الى ان حادث قتل وقع خاصة وان هناك رواية تقول بان رصاصات قد اخترقت الجثة.

وفي ختام المؤتمر طالب المتحدثون السلطات الاسرائيلية بتسليم عائلة شماسنة تقريرا مفصلا عن حادثة القتل لازالة ما يعتمل في نفوسهم من شكوك.

اعتقال شاب من القدس

القدس ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت قبل ايام الشاب عوني ابو غوش من القدس بتهمة «أمنية».

وكانت شرطة القدس قد استدعته في الفترة الاخيرة عدة مرات للتحقيق في مركز المسكوبية.

محاضرة طبية في بيت ساحور

بيت لحم ـ القى احد اطباء اتحاد لجان الرعاية الصحية في منطقة بيت لحم يوم امس محاضرة طبية حول «التبول اللا ارادي عند الاطفال» بدعوة من لجنة العمل النسائي ببيت ساحور.

وحضر المحاضرة مجموعة كبيرة من امهات وعضوات اللجنة.

في تقرير لوزارة الشرطة الاسرائيلية

مدير سجن جنين انتهج سياسة عنصرية مع المعتقلين

■ اكد تقرير مراقب وزارة الشرطة الاسرائيلية الذي حقق بالاتهامات المنسوبة لمدير وبعض كبار مصلحة السجون الاسرائيلية، بأن مدير سجن جنين بالضفة الغربية ارتكب عددا من المخالفات الجنائية، وانه تفوه بالكثير من العبارات العنصرية بالاضافة الى السياسة التي انتهجها ضد السجناء هناك والتي اتصفت بالعنف منطلقا من سياسة عنصرية، وانه وجه اهانات الى الدروز لكونهم مواطنين دروز فقط.

واضاف التقرير ان هذا المدير كان يذهب لاداء عمله وهو مخمور لكثرة المشروبات الكحولية التي يتناولها اثناء الدوام الرسمي وان هذا كان احد الاسباب التي جعلته يرتكب بعض المخالفات بالنسبة لمعاملة السجناء او بالنسبة للشتائم والاهانات التي كان يوجهها اليهم.

واضاف التقرير، ان عددا من الموظفين الذين ذهبوا للتحدث مع مدير سجن جنين لم يستطيعوا التحدث معه لحالة اللاوعي التامة التي كان يعاني منها بسبب تناول الكحول بكثرة ولذلك غادروا مكتبه دون التحدث معه.

وهاجم عدد من اعضاء الكنيست موقف وزير الشرطة الذي دافع عن مدير مصلحة السجون ولانه اعتبر التقرير لصالح مدير المصلحة في حين ان التقرير يشتمل على الكثير من الادانات ضد مصلحة السجون الاسرائيلية.

تمديد اعتقال جندي اسرائيلي اطلق النار على شبان عرب بالناصرة

القدس ـ حددت امس الاول محكمة الصلح في الناصرة اعتقال الجندي الاسرائيلي امير مزاريب (٢٣ عاما) لمدة ٤٨ ساعة فقط.

وكان الجندي المذكور قد اطلق النار على سيارة كانت تقل ثلاثة شبان عرب من الناصرة مما ادى الى اصابة احدهم بجراح وهو علي حسن الذي نقل الى المستشفى للعلاج.

أحكام بالسجن الفعلي والافراج عن مواطنين بتهم أمنية

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة احكاما بالسجن الفعلي على عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد يوم امس على الشاب جواد الدبس (٢١ عاما) من سكان مخيم شعفاط بالسجن الفعلي لمدة ١٢ شهرا و ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة «فتح» وتوزيع منشورات سياسية.

وترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم امس على المواطن احمد سلامه عويدي (١٧ عاما) من سكان اريحا بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا و١٣ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجة حارقة على سيارة جيب اسرائيلية بمدينة اريحا ووضع حاجز حجارة على طريق رام الله ـ اريحا.

وترافع عنه المحامي عدنان ابو ليل.

وحكمت على الشاب محمود ابراهيم النصر (٢٣ عاما) من سكان نابلس بالسجن الفعلي لمدة ١٣ يوما و١٧ يوما مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات بتهمة الاشتراك في جنازة ظافر المصري.

وترافع عنه المحامي هشام ابراهيم النصر.

وحكمت نفس المحكمة على الشاب خالد صبح (٢٠ عاما) من سكان قلنديا بدفع كفالة مالية مقدارها الف شيكل الى حين موعد المحاكمة بتهمة الاشتراك في مظاهرة والقاء حجارة في مخيم قلنديا.

وترافع عنه المحاميان علي غزلان وعدنان ابو ليل.

وحكمت على الشاب مهدي عزت الشخشير (١٩ عاما) من سكان نابلس بدفع كفالة مالية مقدارها الف شيكل الى حين موعد المحاكمة بتهمة رشق حجارة في نابلس.

وترافع عنه المحامي راغب ابو غزالة.

وحكم على الشاب رائد احمد حوشيه (١٨ عاما) من سكان اليامون قضاء جنين بدفع كفالة مالية مقدارها الف شيكل الى حين موعد المحاكمة بتهمة كتابة شعارات وطنية وهتافات في بلدة اليامون.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب نعيم راشد بني عودة (٢٤ عاما) من طمون بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة «فتح»، والقاء قنابل.

وحكمت على الشاب عبد الفتاح عصيده (٢٣ عاما) من سكان نابلس بالسجن الفعلي لمدة ٣ شهور وغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة يوم امس على المواطن محمد احمد بكر (٢٢ عاما) من سكان رفح بالسجن الفعلي لمدة سنتين و٥ سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة التخطيط لقتل اشخاص.

وترافع عنه المحامي صلاح ابوزيد

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على المواطن فؤاد حسين العباسي (٢١ عاما) وهو من منطقة راس العامود بالقدس بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف. وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ.

ووجهت للشاب المذكور تهمة الانتماء لحركة «فتح» ومحاولة شراء اسلحة والتخطيط لقتل رجل مخابرات اسرائيلي مسؤول عن المنطقة بالقدس.

كما وحكمت نفس المحكمة على المواطن جهاد عطا العباسي (١٨ عاما) ومن سكان راس العامود ايضا بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسنتين مع وقف التنفيذ.

ووجهت للشاب المذكور تهمة الانتماء لحركة «فتح» ومحاولة شراء اسلحة والتخطيط لقتل مسؤول بالمخابرات الاسرائيلية.

وترافع عنهما المحامي ابراهيم ابو عطا.

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن راتب مصطفى الديك (٢٨ عاما) من سكان كفر الديك بعد اعتقال دام ١٥ يوما.

وافرجت عن الشاب عبد الله عبد الرحيم الديك (٣٦ عاما) من سكان كفر الديك ايضا بعد قضاء مدة محكوميته.

كما افرجت عن الشاب جمال صلاح حماد ابو حماد (٢٥ عاما) من سكان نابلس بعد قضاء مدة محكوميته.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب محمد ظاهر احميدات (٢٥ عاما) من سكان قرية بني نعيم قضاء الخليل بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنتين ونصف فعلية بتهم امنية.

كما وافرجت عن الشاب حسين عبد الله المناصرة (٣٦ عاما) من سكان بني نعيم ايضا بعد قضاء مدة محكوميته البالغة اربعة شهور ودفع غرامة مالية بتهم امنية.

وافرجت عن الشاب جهاد خليل عبد النبي المشارقة من قرية البرج قضاء الخليل بعد اعتقال دام شهرا في معتقل الخليل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب حسن عارف الخطيب من قرية حزما بعد ان امضى فترة محكوميته البالغة عشر سنوات في السجون الاسرائيلية.

الشيخ فضل الله يستنكر الاعتداءات على القوات الدولية بجنوب لبنان

بيروت ـ ذكرت الصحف اللبنانية امس ان الشيخ حسين فضل الله المرشد الروحي لمنظمة «حزب الله» استنكر الاعتداءات الاخيرة على القوات الدولية في الجنوب اللبناني.

ونقلت الصحف عن الشيخ فضل الله قوله لاول مرة انه يعارض هذه الاعتداءات رغم عدم اعترافه بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

ألغام تعطل مسيرة الحوار اللبناني ـ اللبناني


جانب من اجتماع هيئة الحوار

بانعقاد الجلسة الثانية للحكومة كهيئة حوار، بعد انقطاع دام حوالي العشرة اشهر، تتكاثر الاسئلة في بيروت حول الموقف الفعلي للاطراف من الحوار، ومدى اقتناعها بجديته واهليته لانتاج حل يقفل ملف الحرب الاهلية، وطبيعة العقبات والمصاعب التي تنهض بوجهه، وتهدد بافشال مسيرته.

ومع الاسئلة، تتكاثر المعلومات و«التسريبات» عن المحطات التي سبقت الجلسة الاولى للحوار، ورافقتها، وتلتها، على ضفتي الفريقين المتحاورين.

اول هذه المحطات، هي لقاءات دمشق التي سبقت الحوار، بين الوزراء المسلمين والمسؤولين السوريين.

حول مضمون هذه الاجتماعات، تؤكد اوساط الوزراء الذين شاركوا ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ثم الرئيس السوري نفسه، قد ابلغا دعم دمشق للعملية الحوارية واطمئنانها الى التوافق السياسي القائم بين اطراف الساحة الاسلامية، وحرصها على استمرار هذا التوافق السياسي القائم بين اطراف الساحة الاسلامية. وحرصها على استمرار هذا التوافق في مختلف مراحل الحوار التي ستطول حكما، نظرا لدقة الموضوع واتساع الهوة السياسية بين الفريقين المتحاورين.

وتضيف هذه المصادر ان الرئيس حافظ الاسد الذي اعاد تأكيد تمسك دمشق بـ«روحية الاتفاق الثلاثي»، تعمد تحديد مفهوم سوريا لهذه الروحية، معتبرا اياها تنهض على خمسة ثوابت:

١ ـ استعادة وحدة لبنان بصورة تتنافى مع اية دعوة الى الفيدرالية او اللامركزية السياسية.

٢ ـ تأكيد انتماء لبنان العربي، وموجبات الانتماء.

٣ ـ تعديل النظام السياسي عن طريق الغاء الطائفية السياسية تدريجيا.

٤ ـ تأكيد العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا، وترجمتها في اتفاقات ثنائية.

٥ ـ اعادة توحيد الجيش على قاعدة تحديد دور وطني له.

وتستطرد هذه المصادر ان الرئيس السوري اشار، اكثر من مرة، خلال اجتماعه بالوزراء، الى «ان دمشق لا يمكن ان تتخلى عن اصدقائها وخاصة في الوسط المسيحي» مسميا الرئيس سليمان فرنجية وايلي حبيقة كنموذجين عن هؤلاء الاصدقاء.

بهذه الروحية، دخل وزراء المنطقة الغربية الاجتماع الحواري الاول، متمسكين بالثوابت التي تولى الرئيس رشيد كرامي صياغتها في تصريح علني، معتبرين ان مسيرة الحوار ستطول، وستشهد ربما انقطاعات عديدة، وموجات من المد والجزر، وضغوطات شتى.

وبالروحية نفسها، دخل وزراء الشرقية حاملين معهم سقفا سياسيا منخفضا، متمثلا بـ«المشروع المسيحي» الذي توافقت القوى الاسلامية على رفضه، كما رفضته دمشق.

وفي خلال الساعات الثلاث التي استغرقها اجتماع الحوار الاول، تعمد الطرفان البقاء في دائرة العموميات والمبادىء العريضة، حيث توخى كل فريق «جس نبض» الفريق الاخر، والتعرف على مناخه واستعداداته الفعلية للحوار والتنازل، وقياس مدى تماسك صفه، واختبار نواياه. لذا انقضت الساعات بطيئة، يطبعها الحذر من اية «دعسة ناقصة»، وانتهت بالتوافق على هدنتين، امنية واعلامية، وعلى وضع «ميثاق وطني» جديد، يشكل اساسا للحل، واطارا عاما له.

وحين كان الكلام يتطرق الى نواح سياسية محددة، كان كل فريق حريصا على الانضباط داخل برنامجه السياسي: فالوزراء المسلمون يكررون ثوابت «الاتفاق الثلاثي»، والثنائي شمعون ـ الهاشم يبسطان مجددا، الاعتراضات المسيحية عليه، فيما يلزم الوزيران الوسطيان (عبد الله الراسي وجوزف سكاف) الصمت، او يكتفيان من الكلام بما كان مبهما وقابلا للتاويلات المختلفة، خصوصا وان الراسي يقف في موقع ملتبس ودقيق: فهو حليف الوزراء المسلمين في المواقف «القومية والوطنية»، لكنه يختلف معهم جذريا حين يتعلق الامر بـ«الاتفاق الثلاثي» الذي عارضه الرئيس فرنجية بشدة، ولم يوافق عليه لفظا، الا بعدما تأكد ان فريق الرئيس أمين الجميل، و«القوات اللبنانية» سيتكفلان باسقاطه!

هل ترشح بداية هذا الحوار لبلوغ نتائج مثمرة؟

الراغبون في تقييم حظوظ الحوار من النجاح تقويما سليما وهادئا، يلحظون ان ثمة معوقات جدية تعترضه، في الغربية او الشرقية، وتهدد بتجويفه من داخل، وتحويله الى مجرد استعراض اعلامي، يفيد في تمرير الموقف وامتصاص بعض الاحتقان الداخلي.

الوضع في الشرقية

ففي المناطق الشرقية تسجل المعوقات التالية للحوار:

● اولا: استمرار التباين السياسي بين الكتائب و«القوات اللبنانية» بشأن المفاصل الرئيسية للحل. ففيما تدعو الكتائب ـ بلسان الوزير جوزف الهاشم عضو مكتبها السياسي واحد ممثلي الفريق المسيحي في الحوار الى علاقات مميزة مع سوريا، تستمر «القوات» ـ بلسان سمير جعجع، في مهاجمة الوجود والدور السوريين.

وفيما تدعو الكتائب الى تعديل ميثاق ١٩٤٣ وصيغة السياسة تعديلا معقولا، تذهب «القوات» الى المطالبة بلامركزية سياسية شديدة الاتساع، تبلغ حدود الفيديرالية الصريحة.

ويتكىء هذا التباين السياسي الواضح على تباين تنظيمي وداخلي، حيث ما تزال العلاقات بين الطرفين، في حدودها وآفاقها، ضبابية، ولم يحسم الطرفين بعد بشأن طبيعة الصلة بين «القوات» والكتائب، عسكريا وسياسيا وماليا.

● ثانيا: تأسيسا على السبب الاول، رفضت «القوات» وما تزال تفويض الوزراء المسيحيين المشاركين في الحوار تفويضا فعليا يسمح لهم بالتحرك بحرية، والبت بالمسائل المطروحة دونما حاجة الى مراجعة «القوات» يوما بيوم، الامر الذي يجعل الوزراء المسيحيين مجرد «سعاة بريد»، ويطعن باهليتهم التمثيلية، وقدرتهم على الزام المسيحيين بالاتفاق الذي يوقعون عليه.

فقد لوحظ، قبل كل جلسة حوار وبعدها، ان الكتائب تضطر الى عقد اجتماع مسيحي موسع ليصار خلاله الى الوقوف على رأي «القوات». وضبط الخطوات السياسية تبعا لايقاعها. وان الوزير جوزف الهاشم يلتقي جعجع بوتيرة منتظمة بل وشبه يومية.

وفي تفسير هذا السلوك، تعتقد الاوساط المطلعة ان «القوات» ترفض التسليم للوزراء المسيحيين بالتفاوض الحر، وغير المقيد سلفا، لاعتبارات عديدة ابرزها:

١ ـ اعتقاد «القوات» بأن الاشهر المقبلة ستحمل تعزيز لموقفها، واضعافا للموقع السوري، حيث ان «الليكود» سيتولى السلطة في اسرائيل في تشرين الاول المقبل، وستجد «القوات» معه سندا قويا يدعم سيطرتها الميدانية كما يدعم اطروحاتها السياسية.

٢ ـ مراهنة «القوات» على اتجاه العلاقات بين ايران وسوريا نحو توتر غير مضبوط سينعكس اضعافا للموقع السوري على الارض اللبنانية وتراخيا في قدرة دمشق على ضبط التيارات الاصولية واملاء سياستها عليها، او منعها على الاقل من اعاقة هذه السياسة، وعرقلة تنفيذها.

٣ ـ تخوف «القوات» في حال اتجهت الريح السياسية، خلافا للتوقعات السابقة، من انعقاد تسوية بين سوريا والحكم اللبناني، تدفع هي ثمنها اولا، ويحصدها الرئيس أمين الجميل والجيش، وخصوصا وان الجميل لا ينفك في حركته السياسية الاقليمية والدولية، يراهن على استرجاع علاقته بدمشق ويبني حساباته على اساس ان المسؤولين السوريين سيعودون اخيرا الى التعاون معه.

● ثالثا: استمرار حالة الاحتقان الميداني بين الاجنحة المتصارعة، داخل «القوات اللبنانية»، بقيادة جعجع من جهة، وفؤاد ابو ناضر من جهة ثانية، الامر الذي يدفع القوى المحاورة في الضفة الغربية الى التريث بانتظار جلاء الصورة، والتعرف على الطرف الذي ستنعقد له الغلبة عسكريا وسياسيا.

وحالة الاحتقان هذه، لم تعد في الايام الاخيرة مجرد توتر مكبوت، او استنفار متبادل، بل تجاوزتها الى الاشتباكات والتصفيات المتواترة، كما حصل اخيرا من اشتباكات بالاسلحة الثقيلة في بلدة غبالة في جرود كسروان بين قوات جعجع ومجموعة محسوبة على ابو ناضر، وخطف وخطف مضاد في منطقة الضبية.

● رابعا: عدم تمثيل الوزيرين كميل شمعون وجوزف الهاشم للقاعدة المسيحية العريضة التي تتجاوز الوسط الماروني الحزبي. فالتباين لا يقتصر على الكتائب و«القوات» بل هو يمتد ليطال القوى والطوائف والتيارات المسيحية الاخرى، خارج حزبي الكتائب و«الاحرار» مما يعقد العملية الحوارية ويزيدها صعوبة.

فالطائفة الارثوذكسية لا تملك موقفا موحدا من المسائل السياسية المطروحة، ويصعب القول ان الوزير فكتور قصير يمثلها فعلا، او يمثل حصيلة التيارات الفاعلة وسطها، خصوصا وان البارزين بين اركان الطائفة كانوا من مؤيدي «الاتفاق الثلاثي» ومن حضور حفل توقيعه في دمشق، بينما يعبر قصير عن مواقف شديد الاقتراب من مواقف الكتائب و«الاحرار». وقد ابدى مساندته لـ«المشروع المسيحي» الذي لم ينل دعما من قيادي ارثوذكسي واحد.

والطائفة الكاثوليكية ايضا تتوزع بين عدة تيارات واتجاهات، وقد كرر مجمعها الاعلى، في بيانات اخيرة صدرت عنه، عدم اعتباره الوزير سكاف ممثلا للطائفة في الحكومة بل ممثلا لنفسه ولمنطقة البقاع حيث هو احد نوابها.

والبطريركية المارونية، بدورها تملك مواقف مغايرة عن تلك التي يعبر عنها «اللقاء المسيحي» وهي لا تجد صوتها السياسي في شخص شمعون او الهاشم.

من هنا النسبية الشديدة في تمثيل الفريق المسيحي المشارك في الحوار، والصعوبات التي سيلقاها في توحيد الصف المسيحي حول رؤية واحدة يجري الدفاع عنها داخل اجتماعات الحكومة التي باتت هيئة حوار.

... وفي الغربية

... وللغربية ايضا ملفها الخاص، فكما في الشرقية معوقات جدية تقف في وجه المشروع الحواري، كذلك تنهض في الغربية معوقات لا تقل عن الاولى اهمية واستعصاء عن التذليل، ابرزها:

● اولا: تزايد حدة الرفض الاسلامي الاصولي للحوار، مبدأ ومشروعا واستهدافات، وعودة نبرته السياسية والاعلامية والتحريضية للالحاح على مسألة اقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان «على انقاض النظام الماروني المجرم».

وهذا الرفض الذي كان خافتا، او مضمرا، بات اليوم علنيا ويندرج في سياق موقف سياسي متكامل يبدأ برفض القرار ٤٢٥ في الجنوب، باعتباره يتضمن اعترافا ضمنيا باسرائيل واقفالا لساحة العمليات الجنوبية ضدها ورفضا بالتالي لوجود قوات الطوارىء الدولية الموكل اليها بمنطوق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، لتنفيذ القرار ٤٢٥ وملحقاته، وينتهي بادانة اي حوار مع «ممثلي المارونية السياسية المجرمة» والطعن بالتمثيل الاسلامي للفريق الاسلامي المحاور.

ولا تقتصر اهمية هذا الموقف الملفت في حدته، على كونه صادرا عن طرف بات يملك قوة شعبية وعسكرية لا يستهان بها، ويملك بالتالي قدرة ميدانية على اعاقة مرور اي حل لا يرتضي به، بل ان اهميته تتنبع من كونه يعكس موقفا ايرانيا، يأخذ شكل «امر شرعي» من الخميني، ويعبر عن الافتراق الشديد في المواقف بين ايران وسوريا حيال مسائل الحوار والصيغة والجنوب ودور قوات الطوارىء، وهو افتراق يزداد جلاء وعلانية، ويطرح اكثر من سؤال حول مستقبل العلاقات بين البلدين، ومستقبل علاقات سوريا مع القوى الاسلامية الاصولية المتواجدة في اماكن النفوذ السوري، (البقاع والضاحية الجنوبية خصوصا).

الى ذلك، فان هذا الموقف من الحوار والقرار ٤٢٥، والذي راح يترجم ميدانيا بهجمات متتالية ضد القوات الفرنسية في قطاع صور يتهدد مستقبلها وقد تلزمها على الانسحاب، قد شحن العلاقات بين «حزب الله» وحركة «امل» بعناصر توتر شديد في الجنوب، كما في الضاحية الجنوبية، يتخوف كثيرون من ان تؤدي الى فتنة داخل الطائفة الشيعية، تأخذ ابعادا خطيرة جدا، نظرا للتوازن بين الطرفين، ولتواجه كل منهما داخل الحي الواحد والقرية الواحدة والبيت الواحد.

ولا يستبعد المراقبون ان تضطر حركة «امل»، وممثلها الوزير نبيه بري، الى ابداء قدر كبير من التشدد داخل الاجتماعات الحوارية للحكومة، لامتصاص الاعتراض الشيعي الذي يبديه «حزب الله» ولقطع الطريق على اعتبارها «متهاونة» او «متخاذلة» في موقفها السياسي، الامر الذي سينعكس فشلا للحوار برمته حيث سترد «القوات» بتشدد مقابل، وسيكون بوسعها اذ ذاك دفع الحوار الى الفشل، دون ان تبدو مسؤولة عن «تبديد فرصة السلام والوفاق».

ويتخوف المراقبون، في السياق نفسه، من ان تسعى ايران الى تعزيز الاندفاعة الحالية لـ«حزب الله» وجعلها غير قابلة للاحتواء او التراجع على ما سيعني ذلك من تزخيم عوامل التطرف الداخلي، واضعاف قوى الاعتدال في ضفتي البلاد، ودفع الاوضاع الى الانفجار العسكري مجددا، مع غلبة القوى المتشددة داخل كل فريق طائفي.

جمهورية اسلامية ؟

ويذهب بعض المراقبين في تخوفاته الى حدود توقع قيام القوى الاصولية، الى اعلان جمهورية اسلامية في بعض المناطق اللبنانية ترد عليها «القوات» باعلان الدويلة المسيحية في مناطقها، الامر الذي يلغي اي احتمال لاعادة توحيد البلاد، ويجعل التقسيم النهائي واقعا بلا اي خيار اخر.

● ثانيا: سيادة اعتقاد لدى العديد من القوى السياسية الاسلامية وبعضها شارك في الحوار بان العملية الحوارية ليست جدية بالقدر الذي توحيه التصريحات والتعليقات الاعلامية. وان القوى الدولية والاقليمية ليست منشغلة بهذا الحوار، ولا شديدة الاهتمام بمجرياته، بل ان اهتمامها ينصب على تتبع ما يجري في حرب الخليج، وما يمكن ان تحمله الايام الآتية من معطيات جديدة.

فهذه القوى تنظر الى المرحلة الحوارية، باعتبارها هدنة تتطلبها مصلحة الاطراف الاقليمية حتى تلتفت الى ما يقلقها فعلا، هو واقع في الخليج لا خارجه، وباعتبارها شكلا من اشكال «التشاغل» اللبناني بانتظار ان تنجلي الصورة اقليميا.

وبديهي ان من ينطلق من هكذا تصور، لن يكون في وضع المؤهل للدخول في حوار جدي يستلزم، حتى يبلغ نهاية طيبة، قدرا من التنازل والاستعداد للتسوية.

● ثالثا: عودة الاضطراب النسبي الى بيروت الغربية، بعد فترة من الامن المعقول، مترافقا مع تراخي الخطة الامنية الموضوعة قيد التنفيذ، مع ما يعنيه من اساءة الى «الهيبة السورية» التي تقف خلف الخطة، وطعن في مقدرة دمشق على ضبط الوضع في الغربية بصورة غير قابلة للاهتزاز.

فمنذ حوالي الاسبوعين، عادة الى الغربية ظواهر كانت قد غابت عنها، او انحسرت جذريا، بعد المباشرة بتطبيق الخطة الامنية، في حزيران الماضي.

فالمكاتب المسلحة عاد بعضها ليفتح، ولو بخجل، وعاد التواجد اليها واضحا، ولو بسلاح غير ظاهر، والمسلحون عادوا يظهرون من حين الى اخر دون ضابط او رقيب، ومسلسل السرقات، وخاصة سرقات المصارف، عاد باشد مما كان بحيث يندر ان يمر يوم دون ان تسجل سرقة مصرف، ولم يحدث ان القي القبض، مرة على شبكة لصوص، حتى يشكل ذلك ردعا للمسلسل.

اما المرة الوحيدة التي تم فيها القاء القبض على احد السارقين (في عملية بنك بيروت والبلاد العربية) فقد انتهت باطلاق سراحه (وهو من التابعية الايرانية) بعدما اقتحمت عناصر مسلحة منزل الضابط الذي القى القبض عليه!

وحديثا، بدأت موجة القاء اصابع الديناميت والعبوات الناسفة تسجل حضورها اليومي وتطفىء مجددا حياة الليل التي كانت بدأت تعود الى بيروت الغربية.

والخطف ايضا بدأ يطل برأسه ليبعث اجواء القلق لدى مسيحيي الغربية الذين كانوا شرعوا يستأنفون حياتهم العادية تقريبا.

وحين تعود هذه الظواهر الى البروز، فانها تحيي معها اجواء الاحتقان المذهبي، مما ينعكس سلبا على المشروع الحواري، وتضعف من مصداقية الدور السوري، وهو ما ينعكس ايضا بصورة سلبية على الرعاية السورية للحوار، وعلى قدرة دمشق على تقديم بيروت الغربية بوصفها المسرح الناجح لتطبيق الخطط الامنية المدعومة بوجود سوري عسكري.

نحن، اذن، في بداية حوار، لا يغفل حتى المتفائلون مصاعبه الهائلة، ووقوف العديد من الحواجز في المنطقتين، في وجه انطلاقته، مما يرشحه، من حيث الزمن وقبل الدخول في احتمالات نجاحه او عدمها، الى الاستمرار طويلا، والى حتمية ترافقه مع انفجارات امنية، في اكثر من مكان ومنطقة.

واذا كانت امنية الرئيس رشيد كرامي بأن تدخل البلاد، بفعل الحوار هدنة طويلة، قد تحولت الى قرار اتخذته الهيئة الحوارية، فان كثيرين لا يكتمون تخوفهم من ان يكون هذا القرار هو الوحيد الذي ستتخذه هذه الهيئة، هذا اذا نجحت في فرض احترامه على من لا يحترمون اشخاصها اصلا ■

هل تعقد قمة غورباتشوف ـ ريغان

تتسم العلاقات الاميركية ـ السوفياتية منذ تسلم ميخائيل غورباتشوف للحكم في الاتحاد السوفياتي بمفارقة ملفتة للنظر ومربكة في أن للمجمع الصناعي ـ العسكري وللمؤسسة السياسية في الولايات المتحدة. والمفارقة هي ان واشنطن التي اعتادت ان تكون في موقف «هجومي» من الناحيتين السياسية والاعلامية، تواجه للمرة الاولى منذ سنوات «حملة سلمية» تشنها قيادة سوفياتية جديدة ونشيطة وميالة للحسم تطلق المبادرة السياسية تلو الاخرى وخصوصا في مجال الحد من الاسلحة النووية. بينما تجد الولايات المتحدة نفسها في موقف «دفاعي» غير مقنع حيث تكرر تلقائيا موافقتها القديمة السلبية والمشككة في صدق نيات السوفيات.

وعشية لقاء وزيري الخارجية الاميركي جورج شولتز والسوفياتي ادوارد شيفارنادزة يوم ١٩ من الشهر الجاري في واشنطن، والذي سيقرر موعد وجدول اعمال القمة الثانية بين غورباتشوف وريغان، من الواضح ان موسكو ترغب في تحسين العلاقات بشكل عام وفي التوصل الى اتفاق حول الحد من الاسلحة النووية بشكل خاص، بينما تستمر الادارة الامريكية في مقاومتها لهذه الجهود من خلال الاصرار على المضي في تنفيذ «مبادرة الدفاع الاستراتيجية» المعروفة شعبيا باسم «حرب النجوم» وتطبيق ما يسمى بـ«مبدأ ريغان» في العالم الثالث.

وبالرغم من ازدياد الحديث عن القمة في واشنطن، الامر الذي تشجعه الحكومة وتعكسه الصحافة. فمن غير المؤكد حتى الان انها ستعقد قبل نهاية هذا العام. واذا كان من المفترض ان تكون فترة ما قبل القمة متميزة «بالاعتدال» في الاقوال والافعال فان الجو السياسي الذي يخيم على العاصمتين لا يبشر بانفراج قريب، بل ربما بتعميق الخلافات وتصعيد حرارة الاتهامات المتبادلة والتي بلغت مستويات عالية بعد اعتقال الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف في موسكو بتهمة التجسس.

ويعتقد بعض الخبراء من الذين تحدثت لـ «اليوم السابع» ان نقاط الخلاف عديدة واهمها رغبة الاتحاد السوفياتي في التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة الاستراتيجية على حساب «حرب النجوم» واصرار الرئيس ريغان على المضي بمبادرته التي تتعرض للمزيد من النقد العلمي والسياسي في الولايات المتحدة. وكان جورج بول وكيل وزارة الخارجية السابق قد عبر عن مضمون هذا النقد عندما وصف مبادرة الرئيس ريغان بانها «احدى اكبر الخطوات غير المسؤولة التي اعتمدها رئيس دولة في الازمنة الحديثة». ونقطة الخلاف الثانية هي الحملة التي شنتها الحكومة الاميركية لتطبيق «مبدأ ريغان» وتصعيد الضغوط على الاتحاد السوفياتي وحلفائه وخاصة في افغانستان ونيكاراغوا وانغولا.

واعتبر روبرت هنتر، مدير الدراسات الاوروبية في معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية التابع لجامعة جورجتاون، ان «الخلاف حول حرب النجوم لا يزال يشكل العقبة الرئيسية في وجه التوصل الى اتفاق حول الحد من الصواريخ العابرة للقارات. وان هنتر اوضح في حديثه الى «اليوم السابع» ان القمة «ستعقد في كانون الاول المقبل... وما نراه الان هو جزء طبيعي من المناورات السياسية والضغوط المتبادلة التي تسبق انعقاد القمة، والتي ستكون جزءا من اجتماع شولتز ـ شيفارنادزة».

ويضيف هنتر ان التحركات والمواقف السوفياتية حول الاسلحة النووية الموجهة الى اوروبا الغربية انما تهدف الى وضع جدول اعمال مناسب لموسكو. والسوفيات يريدون ان يكون موضوع الحد من الاسلحة الاستراتيجية على رأس جدول الاعمال. ويشير الى ان الحملة السلمية التي شنها غورباتشوف في اوروبا الغربية كانت «مؤثرة جدا، وان غورباتشوف اذكى واكثر فعالية من اسلافه. وتعامله مع اوروبا يبين ذلك» ولكن هنتر يضيف ان اعتقال المراسل الاميركي نيكولاس دانيلوف سوف يسيء الى سمعة غورباتشوف في اميركا واوروبا.

والرئيس ريغان ومستشاروه البارزون يشجعون الحديث عن القمة باعتبارها بحكم المؤكدة نظرا الى الفوائد التي سيجنيها الرئيس الاميركي من قمة تعقد في واشنطن وخاصة اذا نتجت عنها اتفاقات لا تؤثر سلبا على هاجسة الاوحد «حرب النجوم» فالرئيس الاميركي يريد القمة لمساعدة حزبه في الاستمرار في السيطرة على مجلس الشيوخ بعد انتخابات تشرين الثاني المقبل، ومن اجل طمأنة حلفائه الاوروبيين: وهناك من يعتقد ان ريغان وقد اصبح في ولايته الثانية بات ينظر الى مركزه في التاريخ ويريد اتفاقا نوويا مع موسكو بدون تنازلات تذكر يحقق له ما حققه اتفاق الحد من الاسلحة النووية (سالت ـ ١) للرئيس السابق.

ويأتي اجتماع شولتز ـ شيفارنادزه، بعد محادثات نووية اولية مطولة بين المسؤولين السوفيات والاميركيين لم تؤد في رأي الخبراء الى تقليص الهوة بين الطرفين، من هنا يكتسب هذا اللقاء اهمية بالغة وخصوصا انه يأتي بعد تبادل اتهامات قاسية بين الطرفين. ومع ان الخبير روبرت هنتر يشكك في مصداقية الادعاء السوفياتي ويعتبر ان مبادرات غورباتشوف «لا تختلف من حيث المضمون عن سياسة اسلافه» الا انه يعترف ان الزعيم السوفياتي «يبدو وكأنه رجل للمبادرات الحديثة وهو بلا شك في موقع متقدم على ريغان في اوروبا ومفهومه للحد من التجارب النووية كان له تأثير عميق على المخيلة الاوروبية».

ويعبر هنتر عن الشعور السائد لدى المسؤولين حين يشكك في صدق المواقف السوفياتية الاخيرة مثل سحب بعض الوحدات العسكرية من افغانستان والنبرة المختلفة في الحديث عن الصين، وجولات المبعوثين السوفيات في الشرق الاوسط وتحديد فترة تجميد التجارب النووية، معتبرا اياها عناصر مهمة في تحديد جدول اعمال القمة وعناصر نجاحها من وجهة نظر كل فريق. «وهناك تنافس قوي على عقول الاوروبيين الغربيين وقلوبهم».

ويعتقد هنتر انه سيكون من الصعب على غورباتشوف، بعد كل جهوده وتصريحاته ان يتراجع عن القمة ويضيف: «البعض يقول انه في حاجة الى اتفاق يساهم في انعاش الاقتصاد السوفياتي. واعتقد ان هذا ليس سببا كافيا، ولكن غورباتشوف يريد من خلال القمة ان يؤكد الدور العالمي الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي وكيف ان الولايات المتحدة تعتبره مساويا لها».

ويرى هنتر انه بالرغم من حدة الخلاف حول «حرب النجوم» والصواريخ العابرة للقارات، فان القمة يمكن ان تتوصل الى «اتفاقات تجميلية» تحقق للطرفين بعض الاهداف. وتنحصر هذه الاهداف في مجال تخفيض او الغاء التجارب النووية، وامكانية بروز مرونة اميركية بالنسبة الى اتفاقية «التفجيرات النووية السلمية» التي لم تبرمها الولايات المتحدة.

ومن المتوقع ان تحتل النزاعات الاقليمية مكانة بارزة في محادثات شولتز ـ شيفارنادزة، وبخاصة النزاع في افغانستان ونيكاراغوا، وامكانية اتساع الحرب العراقية ـ الايرانية، فضلا عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي بالرغم من ركوده الظاهر وجاء الانفضاض السريع للمحادثات الاخيرة بين المسؤولين الاميركيين والسوفيات في موسكو حول التطورات في افغانستان ليبين طبيعة وعمق الخلافات بين موسكو وواشنطن ولن يجري بحث مفصل حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي، خلال لقاء وزيري خارجية البلدين. وفي رأيه ان السوفيات اذا ارادوا القيام بدور ايجابي في المنطقة فان الولايات المتحدة ستطلب ثمنا لذلك هو تجاوز موقف اللاحرب واللاسلم ودعم المفاوضات بحسب الوجهة التي تدفعها نحوها تحركات الوفدين الاميركيين في المنطقة.

في دائرة الضوء

فهل من مجيب لهذا النداء

من الامور الملفتة لانظار المراقبين ان الحرب العراقية الايرانية قد دخلت مؤخرا الى منعطف خطير تخطى قوانين الحروب التقليدية النظيفة بعد ان اخذت الصواريخ ذات المدى البعيد نوعا تتساقط على بيوت المدنيين الامنين ليلا.. فتحدث الخراب والدمار لبيوت اناس لا يعدوا مقاتلين ومحاربين وان كانت انظمة الحرب تعدهم من الاعداء الا انهم في العرف العسكري خارج الميدان.. غير ان اخطار هذه الحرب وتجاوزاتها للاعراف الادبية.. قد افقدتها ضوابطها وتخطت مفاهيم النظم المألوفة اسلاميا وعالميا.. فالاسلام لا يجيز قتل الامنين... ومن يداه فارغتان من السلاح.. كذلك فان المواثيق الدولية قد حرمت قتل الامنين وراء ما يعرف بخطوط القتال.

●●●

نقول هذا غير اننا لا نأخذه قياسا... فقد سبق الاسلام مواثيق الامم المتحدة هذه بالاف وثلاثماية عام ونيف... وحرم قتل الامنين او ترويعهم او التعرض اليهم ما داموا غير مقاتلين ولا يحملون السلاح.. فكم مرت جيوش المسلمين ببلاد الحرب دون ان تلحق اي ضرر بالمسالمين من سكان تلك البلاد.. ولم يغرب على بال قادة هذه الجيوش ان القادرين على حمل السلاح من ابناء تلك البلاد... جيوشها المقاتلة الذين يتربصون الدوائر بالجيوش الاسلامية... غير ان تعاليم الاسلام جعلت من الجندي المسلم حاميا للامن رغم انه من الاعداء.

●●●

ان هذه الحرب الدائرة رحاها بين اتباع الدين الواحد قد ابتعدت مؤخرا عن تعاليم ونواهي شريعته الكريمة الصافية التي اوضحت ان الأمن له الامان.. والعابد لما كرس حياته اليه.. والشيخ والطفل والمرأة.. كلهم في حفظ الشريفة سواء ما داموا غير مقاتلين ولا يحملون السلاح.

●●●

ان هذه الحرب قد تتطور بين الطرفين المسلمين وقد تأخذ ابعادها الغير مألوفة في الحروب الاسلامية.. بعد ان وصلت باضرارها الى الامنين في منازلهم الهاجعين في بيوتهم.. فالحرب اذا ما تعدت قوانينها الادبية والاخلاقية وطرحت الاهتمام بغير المسلحين جانبا.. واخذت تضرب بنيرانها القانع والمعتر غير مهتمة الا بسفك الدماء سواء كانت هذه الدماء لمقاتل ام غير مقاتل.. فانها تغدو حربا من الحروب القذرة التي لا ضابط لها من خلق ودين.. سيما اذا تبادل الطرفان الاساليب والمناهج اللااخلاقية في الحروب.. والرمي بكل ما تقع عليه ايديهم على كل من يدب فوق ارض الاعداء دون تفرقة بيت قاعد وقائم ومسالم ومحارب... لتغدو حربا عشوائية غير مضبوطة بخلق ودين فالى متى نظل هكذا بين طرفي الاخاء الاسلامي.. ولهما من كتاب الله وسنة رسوله ما يعنيهما على ايقافها اذا ما استفتيا كتاب الله الذي بين ايديهم.. فلهم فيه ضالتهم.. والكف المسنون بالقياس عن بعضهم.. وحقن دماء المسلمين.

●●●

ان عودتهم الى كتاب الله وسنة رسوله.. وجعلهما الحكم لهو خير من هدر هذه الدماء التي ما فتئت تراق وتهدر طوال ست سنوات دون توقف او تريث حتى في شهري القعدة والحرام.. وكأن زمامها قد افلت من يدي الطرفين فأخذ لهيبها يلتهم الحلال والحرام معا في القطرين المسلمين.. وغدى امر توقفها وكبح جماحها لهو امر مستحيل.

●●●

ان المسلمين في هذه الارض المقدسة يناشدون طرفي هذه الحرب بالعودة الصادقة الى دستورهم السماوي.. ليكون الحكم بينهم.. صونا للوحدة المحمدية.. وحقنا للدماء الزاكية الاسلامية التي يصفق لجريانها الاعداء!!

فهل من مجيب لهذا النداء ؟؟؟

عبد الباقي الرفاعي

هكذا من الاهل



اسرائيل ... عضوا في «الناتو»

□ قبل ايام معدودة من سفر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس الى واشنطن قدم له سفير الولايات المتحدة وثيقة سرية حول موضوع جديد اطلق عليه اسم : «ناتو زيليشن» و يقصد به جعل العلاقات مع اسرائيل بالنسبة «للدعم العسكري على طريقة دول الناتو»

وكانت الادارة الاميركية تعرف بان هذا الموضوع سيكون احد ابرز الموضوعات التي سيناقشها وزير الدفاع رابين مع المسؤولين الاميركيين اثناء زيارته لواشنطن قبل بيرس وارادت منه التفكير سلفا بهذه الخطة حتى يكون لديه اجابات حول بعض النقاط .

وقد ركزت هذه الوثيقة على ان الادارة الاميركية سوف تؤكد على ضرورة تحسين العلاقات بشكل عام معها كمقدمة وكشرط لا بد منه من اجل تحسين طريقة تقديم الدعم والعون العسكري الاميركي لها ، ولكن بشرط التقيد التام ببنود القانون الاميركي وذلك الطلب ينبع بالطبع من بعض الاسباب الاخرى الداخلية .

واتضح ـ فيما بعد ـ بان الطرفين الاسرائيلي والامريكي لا زالا يشعران بشيء من الرهبة وعدم الشجاعة لاستخدام هذا الاصطلاح «ناتو زيليشن» لان هذا الاصطلاح لا يعني زيادة الدعم العسكري الامريكي فحسب ، بل ان هذا الموضع يثير اكثر من قضية وعلى اكثر من مستوى والاهم من كل شيء ان كل نقطة من هذا الموضوع سوف تكون لها تلميحات ومغزى سياسي خاص .

ومن الجدير بنا ان نذكر بأن كثيرا من المسؤولين الاسرائيليين وعلى رأسهم وزير الدفاع الاسرائيلي رابين لا يوافقون على مثل هذه الاقتراحات ابدا ، ولا يريدون التوقيع على اتفاقات سياسية من هذا النوع مع الحكومة الاميركية على غرار التوقيع على «اتفاقية دفاعية» مع الولايات المتحدة بسبب الاعباء والتقييدات الكثيرة التي ترتبط بذلك وتتعلق به .

وهكذا وحتى دون المساواة القانونية مع دول «حلف الناتو» فان الولايات المتحدة تفكر حاليا بسلوك بعض الطرق التي توجب على اسرائيل الالتزام ببعض التقيدات و ببعض الالتزامات المهمة جدا . بما في ذلك التفكير باقتراح «شمل المساعدات الاميركية العسكرية لاسرائيل بميزانية الدفاع الاميركية» بدلا من ان تكون جزءا من ميزانية المساعدات الاميركية وان هذه الطريقة على الرغم من وجود بعض الثغرات القانونية فيها الا انها لا تعني وجود قواسم مشتركة بين فهم الامن القومي الامريكي و بين المستجدات السياسية الاسرائيلية والتطلع الى تحسين الاوضاع السياسية . وخصوصا ان الدولتين وافقتا على ان تكون العلاقات بينهما متساو ية وعلى اساس المقارنة الاولية في المواقف بينهما .

مساعدات لابحاث التطو ير الامني

لا يعتبر هذا الامر من المواضيع الجديدة ومنذ بضعة اشهر ، عكف بعض خبراء وزارة الدفاع الاسرائيلية على دراسة هذا الموضوع وحاولوا ـ قدر الامكان ـ دراسة الطرق الافضل والاحسن للاستفادة من هذه المساعدات العسكرية . وخلال عام ٨٥ كتبت الصحافة الاميركية المتخصصة ان المندو بين الاسرائيليين قدموا عددا من الاقتراحات الجديدة والمتعددة والتي كان الهدف الاول والاساسي منها تقديم بعض الاقتراحات الجادة حول انجع الطرق لتسلم المساعدات العسكرية الاسرائيلية ولو على طريقة «استلامها من الباب الخلفي» .

وكان واضحا ان وزارة الدفاع الاميركية تنظر الى هذا الموضوع نظرة ايجابية وقد فهمت اسرائيل بانه في ظل الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تسود الولايات المتحدة الان ووفقا لطبيعة العلاقات السائدة بين الادارة الاميركية والكونغرس فانه لا توجد امكانيات و لا احتمالات كثيرة لزيادة حجم هذه المساعدات الاميركية المقدمة لاسرائيل ، بل ان خطر تقليص المساعدات يزداد احتماله نظرا للقانون الامريكي المعروف بقانون «جراهام رودمان» وان الحل الوحيد الذي ينقذ الاوضاع والتي لم يتم التوصل الى مثلها حتى الان .

وعلى سبيل المثال فقد اتضح بانه يوجد صندوقان وان كل صندوق من هذه الصناديق يضع ميزانية لا تقل عن مئات الملايين من الدولارات التي تخصص لدعم برامج التطو ير والبحث العلمي / العسكري اللازم .

ومن الصندوق الاول ، تستفيد دول حلف الناتو بالاضافة الى اليابان ونيوزيلنده . اما الصندوق الثاني ، فانه مخصص للدول الصديقة الاخرى . والتي تريد اسرائيل (الان) من الولايات المتحدة التعامل معها على انها واحدة من هذه الدول الصديقة ، وان تبدأ بتقديم طلبات للحصول على مساعدات من هذا الصندوق لدعم تطو ير برامجها الدفاعية وانتاج الاسلحة اللازمة لها» لكي تعوض على نفسها جزءا من هذه النواقص بدلا من التوقف الاخير والنهائي عن هذا الدعم

لكن الشيء الوحيد الذي جعل كبار موظفي البنتاغون الامريكي يقفزون من هول الصدمة هو ان اسرائيل قد تستغل هذه المساعدات التي ستحصل عليها في تطو ير بعض انواع السلاح والتجهيزات التي تشتريها حاليا من الولايات المتحدة نفسها وعلى اساس حساب الثمن . فانه يضاف بصفة عامة حوالي ٨٪ من اجل الاسهام في تطو ير الصناعات المحلية .

ان اسرائيل تعرف بانه توجد مادة في القانون الامريكي (قانون المساعدات) تسمح لدول حلف الناتو و بعض الدول الاخرى مثل استراليا واليابان ان لا تدفع اي مبلغ من تكاليف الانتاج لبعض الاجهزة وانواع المعدات والاسلحة التي تشتريها من الولايات المتحدة . بينما يطلبون من اسرائل مقابل هذا ، دفع تكاليف التطو ير والانتاج زيادة عن المبلغ الذي تكلفته عمليات التطو ير والانتاج ، حتى لو تم اعادة جزء كبير من مبالغ تكاليف التطو ير والانتاج فيما بعد باكثر منها و بزيادة كبيرة عما كلفته هذه العمليات التطو يرية السابقة .

ولو حصلت اسرائيل على مثل هذا الترتيب . فانها كانت ستحصل ـ على سبيل المثال ـ على مبلغ (١٥٠) مليون دولار . ستقوم واشنطن باعادتها اليها بعد ان دفعتها اسرائيل للبنتاغون الامريكي لقاء تطو ير وانتاج بعض انواع المعدات العسكرية سابقا خلال السنوات القليلة الماضية . بدلا من أن تدفع اسرائيل مثل هذا المبلغ مرة اخرى بدلا عن تطو ير الاسلحة . والتي دفعته اسرائيل بعد الاتفاق على ادخال بعض التحسينات على صفقة طائرات ال (اف ١٦) الاميركية الصنع .

وقد بدأت اوساط مسؤولة في البنتاغون الامريكي تلمح لاسرائيل . بانها اذا حاولت التوجه الى بعض الاصدقاء (لها) في الكونغرس في هذا الشأن . فانها ستضطر لدفع ثمن هذا التدخل فيما بعد حين تتحاسب مع وزارة الدفاع حول بعض الخطط التطو يرية الجديدة .

وقد المحوا سابقا و بكل الطرق الممكنة بان الدول التي حاولت سلوك مثل هذا الطريق اصبحو الان يضطرون لدفع ثمن صفقات السلاح التي يشترونها بطريقة مباشرة وفورية بدلا من حسم قيمتها (السلاح) من ميزانية المساعدات الاميركية العسكرية لهذه الدول .

وان هذا التسريب لمثل هذه المعلومات من وزارة الدفاع الامريكية لاسرائيل بعد ان شعرت وزارة الدفاع بان اسرائيل لا تريد الاكتفاء بطلب ذلك لمرة واحدة من اجل شراء تجهيزات عسكرية من الولايات المتحدة كمايوجب ذلك القانون بل ان اسرائيل تريد ان تكون المبالغ التي تصرف على البحث والتطو ير والانتاج محسومة سلفا من صفقة و بشكل فوري دون نقاش او طلب . وان وزارة الدفاع الاميركية تتوقع ان تزيد اسرائيل في تماديها ومطالبها وان لا تكتفي بذلك . بل تطالب بان يعادل اليها كل ما دفعته سابقا على هذا الاساس . اي ان تتم الموافقة على هذه المعاملة الجديدة «بأثر رجعي» .

واضافت مصادر البنتاغون الامريكي بانه لا يمكن الموافقة على ان لا يطلب من اسرائيل دفع شيء مقابل هذا التقليص في اثمار بعض الاجهزة والمعدات الامريكية وعلى سبيل المثال التقليص بالمساعدات العسكرية او التنازل عن مشروع تطو ير طائرة «لافي» الاسرائيلية التي هي موضع خلاف مستمر حتى الآن .

لقد كانت هذه الاتجاهات وردود الفعل بداية ما عرف حتى الان بانه «حرب الاعصاب» على الميزانية الاسرائيلية وفي سنة ١٩٨٥ تقرر تأجيل هذا الطلب وان اسرائيل ترغب بالبحث فيه . في ذلك الوقت .

فقد قررت اسرائيل بأن الدعم والمساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل سوف تزداد بمبلغ (٩٠) مليون دولار . ولم يكن اجراء عدم دفع هذه الزيادة لاسرائيل هو الاجراء الوحيد الذي تم في ذلك الوقت بل لقد اجرت اسرائيل على اعادة مبلغ (٧٠) مليون دولار من حجم هذه المساعدات وذلك على اساس قانون «جراهام رودمان» .

السابقة السلبية :

وقد سافر وزير الدفاع رابين الى الولايات المتحدة . وفي نيته الطلب من الولايات المتحدة تأجيل هذا الطلب (طلب واشنطن التوقيع على اتفاقية تفاهم جديدة) لان اتفاقية العمل بين الطرفين سوف تصل الى نهايتها في العام القادم .

وحسب ذلك الاتفاق فقد كان من المفروض ان تطالب اسرائيل الولايات المتحدة بشراء معدات وقطع غيار من اسرائيل . من القطع والاجهزة التي تدخل في المعدات والتجهيزات والاسلحة التي ستشتريها اسرائيل ـ اصلا ـ من الولايات المتحدة .

لكن الطرف الامريكي اوضح بان ذلك يخالف قانون المساعدات العسكرية الامريكية لان مثل هذا الاجراء يتطلب سن قانون خاص يتم الاتفاق عليه من جديد باعتبار ان ذلك المطلب ستكون له تأثيرات بارزة وواضحة على دافع الضريبة الامريكي وان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل في الماضي بان هذا القانون سيتغير وانه ربما استجابت الولايات المتحدة لاقتراح اسرائيل بتبديل دفع مبلغ (٥٠) مليون دولار بالعملة الاسرائيلية

قد يكون هذا الموضوع بعيدا بعض الشيء عن اذهان الاسرائيليين في هذه المرحلة التي تركز فيها الجهود على قضية السلام ومشاريع وحلول السلام ، الا ان هذا الموضوع لا يمثل اهمية بالنسبة لاسرائيل وخصوصا على المدى البعيد طالما ان طبيعة الارتباط والعلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية تحتاج لمزيد من الدعم والتوطيد لاكثر من سبب هام ، ربما كان احدها طبيعة الصراع في الشرق الاوسط . الذي تبذل هذه الجهود السياسية من اجله الان .

زئيف شيف
«هارتس»

عاموس كينان في يديعوت أحرونوت :
حرب على أبواب دمشق

اقتراب المعركة :

بعد ان اندلعت المعارك ، واحتدم القتال على اكثر من جبهة ، بدأت القيادة العسكرية (الاسرائيلية) العليا تخرج الخطط التي اعدتها من قبل . لكي توسع نطاق العمليات وتشمل كل المناطق التي تريد الوصول اليها واحتلالها ، وتلك التي تريد المرور منها فقط .

وبعد ان تم احتلال عمان ـ عاصمة الاردن زمن الحكم الاردني ـ بعد عدة ساعات من بدء المعارك في اليوم الاول من الحرب . بدأت القوات تستعد للخطوة / القفزة العسكرية التالية لها .

حقا ان هذه الخطوة الاولى (احتلال عمان) كانت اشبه باستعراض عسكري منها كمعركة عسكرية . لانها كانت بسيطة ، سهلة ، لا وجود للاخطار فيها على الاطلاق .

ففي اللحظة التي بدأت فيها طوابير المدرعات والدبابات الاسرائيلية بالتحرك باتجاه جسري «اللنبي ودامية» فان رئيس اركان الجيش الاردني كان ينتظر على الجانب الاخر من جسر اللنبي وهو يرفع العلم الابيض وان بيانا اردنيا رسميا عن استسلام الاردن امام الجيش الاسرائيلي تم نقله تلفونيا بواسطة السفارة الاميركية في عمان الى السفارة الاميركية في تل أبيب .

«والسيد» اريك شارون . رئيس وزراء اسرائيل ووزير الدفاع فيها تسلم شخصيا . وبيديه العلم الابيض الذي رفعه رئيس اركان جيش الاردن . وان الرسالة التي اعلنت بيان الاستسلام الذي تمت صياغته على يد السيد «اوري دان» (احد المقربين جدا لمعسكر شارون في حزب حيروت) تم توقيعه من قبل رئيس اركان الجيش الاردني .

ومع ذلك فان طوابير الدبابات الاسرائيلية واصلت طريقها دون مقاومة وكانت تقطع المسافات الكبيرة عبر الاراضي الاردنية دون ان تطلق باتجاهها طلقة واحدة . الى ان وصلت الى مساحة القصور الملكية وهناك وعلى الفور جرت مراسيم سريعة وقصيرة جدا بهذه المناسبة . حيث قام الملك حسين باضافة توقيعه على وثيقة الاستسلام .

وهنا في نفس الوقت بتزامن مدروس . كانت القوات الاسرائيلية على الجبهة الشمالية تزحف على لبنان و بدأت تحتل الاراضي اللبنانية مرة اخرى . وكانت تحتل كل ما يقع يمينا وشمالا على الطريق الواصل بين رأس الناقورة وحتى بيروت العاصمة بعد ان جرت عمليات قصف على جانبي هذا الطريق من البر والجو (والبحر في بعض النقاط) وتم تدمير كل شيء حوله و يحيطبه . لزيادة امن القوات الاسرائيلية .

وحين اصبحت بيروت بايدي جيشنا (الاسرائيلي) فانه لم يطلب من الحكومة اللبنانية ان تستسلم لنا . وتم ابقاء بعض الوحدات الاسرائيلية هناك وهذه القوات كانت «حامية» اسرائيلية صغيرة فقط اما بقية القوات الاسرائيلية واصلت طريقها باتجاه الشرق ... باتجاه العاصمة السورية «دمشق» لانها كانت الهدف الاساسي .

النبي سلام :

وفي نفس الوقت . وعلى جبهة الاردن التي لم تحارب و بعد ابقاء «حامية صغيرة نسبيا من الجيش الاسرائيلي في عمان . فان بقية القوات الاسرائيلية واصلت تقدمها باتجاه الشمال ... باتجاه دمشق ... ايضا .

ومن المعروف . فان هذه العمليات العسكرية كانت كلها اجزاء صغيرة من عملية عسكرية ضخمة جدا اطلق عليها اسم رمزي هو «النبي سلام» وذلك في اعقاب المذبحة التي حدثت في الكنيس اليهودي في استانبول ـ تركيا ـ والان . فان الشعب الاسرائيلي والعالم باجمعه يذكر تلك العبارات الشهيرة التي قالها في ذلك الوقت هذا المسؤول الكبير . والتي جاء فيها : ان عبارات وسياسات الاستجداء والاستعطاف للسلام التي تتخذها حكومة اسرائيل هي التي تبرز الضعف والتراجع وتكون سببا للعمليات الارهابية التي تقع في العالم ضد اسرائيل وضد اليهود .

وحتى هذه الايام فان الجميع يتذكر الجلسة التاريخية التي عقدها المجلس الوزاري المصغر حيث في الدقائق الاولى منها قدم جميع وزراء التجمع استقالاتهم من حكومة الوحدة الوطنية . وفي نصفها الثاني (نصف جلسة الحكومة الائتلافية) تم الاطاحة برئيس الوزراء اسحاق شامير من رئاسة الوزراء . بعد ان تكتل اصحابه ورفاقه في الليكود ضده . وفي نفس اللحظة . تم تعيين «اريك شارون» رئيسا للوزراء وهذا التعيين حصل عليه شارون بموافقة جميع وزراء حيروت . بما فيهم «باضافة صوت شامير» نفسه الى هذه الحملة .

الحرب ... في يومها الثاني :

ومع بداية اليوم الثاني على حرب «النبي سلام» . فان العاصمة السورية «دمشق» اصبحت حسب الاصطلاحات العسكرية «بين فكي كماشة» بسبب طبيعة حركة القوات العسكرية وفي الوقت الذي كانت فيه القوات الجو ية الاسرائيلية تدمر شبكة الصواريخ ارض ـ جو السوفياتية الصنع الموجودة في الاراضي السورية . فان فرقة مدرعة اسرائيلية كانت تتحرك من عمان باتجاه الجنوب ... باتجاه «الكو يت» .

وقد تم ايصال معلومات رسمية سريعة للسلطات «السعودية» بانه لا توجد نوايا لدى القوات الاسرائيلية الدخول الى «مكة» وانه اذا ما حافظت المملكة السعودية على الوضع العادي دون تظاهرات فان القوات الاسرائيلية ستبقى على محور ا لانتقال من «عمان الى الكو يت» فقط .

وفي ساعات الصباح الباكر لليوم الرابع لحرب «النبي سلام» اعلن الاتحاد السوفياتي بصورة رسمية بانه «اذا قامت القوات الاسرائيلية بمواصلة هذا الهجوم واذا لم تتراجع وتنسحب نحو حدودها . فان الاتحاد السوفياتي سوف يقصف تل أبيب» .

وبعد مرور بضع دقائق على هذا التحذير السوفياتي كان سرب من الطائرات القاذفة / المقاتلة الاسرائيلية في طريقه نحو الاتحاد السوفياتي . بعد اربع ساعات من صدور الانذار السوفياتي قصفت الطائرات الاسرائيلية «المفاعل الذري الروسي» الذي حدث فيه انفجار ذات مرة في «تشيرنو بيل» .

اما القتال على ابواب العاصمة السورية ـ دمشق . فلم يكن سهلا ولم تستطع القوات الاسرائيلية اجتياز حواجز الدفاع السورية ببساطة لان القتال مع القوات السورية كان عنيفا وشديدا للغاية وان هذا القتال الدموي اجبر الرئيس السوري (الاسد) على الفرار . حيث تمكن (على الرغم من حدة المعارك وتطو يق العاصمة دمشق) تمكن من الفرار الى «العراق» ولكنه لم يبق على قيد الحياة . حيث جرى اعدامه في نفس اليوم مع الرئيس العراقي صدام حسين . وان وحدة اعدام تابعة للجيش «الايراني» هي التي اعدمتهما . بعد ان اعدمت جميع وزراء الحكومة العراقية . بعد يوم واحد من احتلال الجيش الاسرائيلي للعراق وايقاف الحرب في الخليج .

اليوم الخامس :

وما ان حل فجر اليوم الخامس على عمليات حرب «النبي سلام» الا وكانت مدينة «بنغازي» الليبية قد سقطت بايدي احدى فرق المظليين الاسرائيليين الخاصة .

وفي اعقاب ذلك . اصدر الاتحاد السوفياتي بيانا انذاريا جديدا . اعلن فيه بأنه اذا لم تسرع القوات الاسرائيلية بالانسحاب من الاراضي التي دخلتها محتله وعلى الفور . فان سلاح الجو السوفياتي سيسقط قنبلة ذرية على «تل أبيب» . وعلى الفور اعلنت اسرائيل بان سربا جو يا انتحاريا يقف مستعدا لقصف العاصمة «موسكو» بقنبلة ذرية .

وفي هذه الاثناء رفرف العلم الاسرائيلي في طابا . و بقي يرفرف وكانه لا يعلم شيئا عن آخر التطورات التي حدثت . حيث تم «محو المساعي السلمية» مع مصر بصورة نهائية واعلن رئيس وزراء اسرائيل عن ذلك رسميا والغى كل ما له علاقة بالسلام مع مصر .

وفي هذه الاثناء فان القنبلة الذرية (السوفياتية) سقطت على تل ابيب صاعقة مدمرة . في الوقت الذي سقطت فيه القنبلة (الاسرائيلية) على موسكو في نفس الوقت ... وكانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي تخلص منها العالم من «حرب الجهاد» التي كادت تقع .

بلدية رحو بوت ترفض فتح مكتب لحركة كاخ في المدينة

• قدمت بلدية رحو بوت شكوى قضائية ضد حركة «كاخ» العنصرية لانها قامت بافتتاح مكتب لها في احد المنازل السكنية في هذه المدينة الاسرائيلية كما ان عمال البلدية قاموا بانزال اللافتة التي تشير الى افتتاح مكتب خاص لحركة كاخ .

وجاء في الشكوى التي رفضتها البلدية ضد كاخ . ان مجرد افتتاح مكتب للحركة في احد البيوت السكنية يعتبر خرقا للقانون وان رئيس البلدية اوضح بان البلدية سوف تقوم بكل الخطوات الممكنة لمنع نشاطات كاخ التي «تشكل تهديدا للحياة العامة وللديمقراطية وعلى الشخصية الحقيقية لاسرائيل بصفة عامة» ـ كما اوضح ذلك رئيس بلدية رحو بوت

وكان رئيس البلدية قد صرح قبل ذلك امام حشودات من الطلاب الذين تظاهروا ضد كاخ وافتتاح مكتبها هناك ، قال : «ان هذا يعتبر يوما اسود بتاريخ رحو بوت» ووصف فتح المكتب على انه «وصمة عار» يجب التخلص منها .

حزب المفدال يرفض تشكيل حكومة ضيقة بزعامة المعراخ

• تقول مصادر حزبية عليمة في اسرائيل بان الخط المتطرف والذي تبنته حركة المفدال «حزب المتدينين الوطنيين» في اسرائيل قد انعكس مؤخرا و بشكل واضح في اللقاء الذي جرى بين سكرتير عام الحركة الحاخام «اسحق ليفي» و بين سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي عوزي برعام .

فقد اوضح الحاخام ليفي والذي انتخب في المؤتمر الاخير للحركة كممثل لكتلة «متساد» «وانصار حركة غوش امونيم الاستيطانية» لبرعام بان حزب المفدال يعارض حاليا اية توجه لتسو ية اقليمية في الضفة الغربية . وقال بان هذا الموقف يبرز من خلال الميثاق الاخير للحزب وكذلك من خلال مواثيق الحزب السابقة .

وعلم ان برعام قد تحدث بعد الاجتماع عن «اعتدال» مواقف رئيس المفدال المستقيل «الوزير يوسف بورغ» والذي مثل حزب المفدال حتى الان في الحكومة واعرب برعام عن امله يكون خلف بورغ (النائب الاسرائيلي ز بولون هامر) كسلفه بورغ .

وفي لقاء الحاخام ليفي مع برعام حذر الاول من قضية بناء الآمال على خليفة بورغ وقال بانه يثق في ان «هامر» سيكون مخلصا لميثاق حزب المفدال باعتباره ممثلا للحزب في الحكومة الاسرائيلية .

وقال الحاخام ليفي بان حزبه تنازل عن حقيبة وزارية ثانية في الحكومة مقابل اقامة حكومة التكتل الوطني الحالية وان حزبه يرفض كليا فكرة تشكيل حكومة مصغرة في اسرائيل بزعامة كتلة المعراخ و بتأييد حزب المفدال وجهات واخرى .

وقال ان حزبه يفضل الذهاب الى صناديق الاقتراع واجراء انتخابات جديدة على المساعدة في تشكيل حكومة ضيقة في اسرائيل .

زيادة ملموسة في عدد حوادث الطرق في اسرائيل

• تم تسجيل زيادة بنسبة ١٥٪ في عدد حوادث الطرق باسرائيل خلال الفترة بين شهر كانون ثاني وشهر اب من العام الحالي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٥ .

وعلم ان عدد الذين لاقوا حتفهم في شوارع اسرائيل نتيجة لاحداث الطرق منذ بداية العام الحالي بلغ ٢٧١ شخصا مقابل ٢٥١ شخصا في نفس الفترة من العام الماضي .

وبلغ عدد حوادث الطرق القاتلة خلال نفس الفترة ٢٣٤ حادث طرق مقابل ١٩٧ حادث طرق في نفس الفترة من العام الماضي .

وتبين معطيات احصائية بان عدد الاشخاص الذين اصيبوا اصابات بالغة نتيجة لحوادث الطرق في اسرائيل منذ بداية العام الحالي بلغ ٢١٤٩ شخصا مقابل ٢٠٦٨ شخصا في العام الماضي اما عدد المصابين بجروح بسيطة فبلغ خلال نفس الفترة ١١٤٢٥ شخصا مقابل ١٠١٦٩ في العام الماضي .

وقال وزير المواصلات الاسرائيلي حاييم كارفو امس الاول بان من اهم اسباب تزايد حوادث الطرق في اسرائيل الزيادة التي طرأت على استخدام المركبات الخاصة نتيجة لارتفاع اسعار المواصلات العامة وكذلك وفي المقابل انخفاض قيمة الاستثمارات في مجال تحسين شبكات الطرق والمواصلات والتي لم تتجاوز في هذا العام مبلغ ال ٤٣ مليون دولار مقابل ما قيمته ١٤٤ مليون دولار سنويا قبل حوالي عشر سنوات .

تجدد الاتصالات لاشراك «كاخ» العنصرية بادارة مستوطنة كريات اربع

• تل ابيب ـ ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية بان الاتصالات تجددت بين ممثلي حركة «كاخ» التي يتزعمها «الحاخام كهانا» و بين ممثلي الائتلاف السابق برئاسة «شلوم فاخ» من اجل تشكيل ائتلاف جديد لمجلس مستوطنة كريات اربع في الخليل . وذلك بعد انهيار الائتلاف السابق بسبب عدم التصو يت على الميزانية من جانب «كاخ» التي احتجت على عدم اقالة بقية العمال العرب الذين يعملون في المستوطنة كشرط للاستمرار في الائتلاف الحاكم في مستوطنة كريات اربع .

وقال مراسل الصحيفة الإسرائيلية بان موظفين كبار من وزارة الداخلية الاسرائيلية يرفضون اتخاذ خطوات واجراءات ضد المجلس المحلي في كريات اربع على الرغم من عدم وجود ائتلاف كامل وكاف كما ينص القانون الاسرائيلي الخاص بتشكيل المجالس المحلية .

وقال المراسل ان هذه المحادثات الجديدة الهادفة لتشكيل مجلس جديد شهدت تركيزا مجددا من جانب ممثلي حزب كهانا على ضرورة فصل جميع العمال العرب الذين لا زالوا يعملون هناك واقرار مبدأ عدم تشغيل اي عامل عربي مهما كانت الاسباب التي تدفع الى ذلك .

خطط صناعية وسياحية لمنطقة غور الأردن

• اوصت لجنة خاصة شكلها وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون من اجل وضع خطط لدعم التوجه الصناعي والسياحي في منطقة غور الاردن بمنح امتيازات معينة لعدة مشاريع صناعية كي تكون هذه المشاريع اساسا لدفعة تطو يرية جديدة .

وعلم ان هذه المعلومات تتركز اساسا في مجال تصنيع المنتجات الزراعية وفتح مواقع سياحية وتحسين مستوى الخدمات السياحية في منطقة الغور وفي منطقة الجسور الى الاردن ومنها .

وعلم ان اعضاء هذه اللجنة برئاسة نائب مدير عام وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلي ديفد برودیت رفعت توصياتها بعد ان قامت بدراسة لامكانيات تطو ير المنطقة صناعيا وسياحيا

وقال رئيس هذه اللجنة بان كل مشروع جديد سيقام في المنطقة سيحظى بالحد الاقصى من الامتيازات التي يمكن تقديمها حسب القانون الاسرائيلي في مجال استثمار الاموال .

استمرار ازمة المرضات في اسرائيل

• فشلت مرة اخرى يوم امس الاول المفاوضات بين ممثلات المرضات و بين المستخدمين في اسرائيل .

وعلم بان ممثلات المرضات اعلن بعد مفاوضات استمرت خمس ساعات امس الاول بان المستخدمين يلجأون الى المماطلة معهن وان ممثل الدولة الاسرائيلية في قطاع الخدمات ابراهام ناتان قد عاد من خلال هذه المفاوضات الى موقف وزارة الاقتصاد الاسرائيلية المرفوض من قبل المرضات ولم يحدث اي تقدم حتى ان ممثلات المرضات اتهمن المستخدمين بانهم يمارسون اللعبة مرة اخرى مع المرضات وكانهم لا يعلمون بانهم يقفون في هذه القضية على برميل بارود .

وعلم ان عضوات لجنة الطوارىء واللواتي يمثلن المرضات في اسرائيل عقدن اجتماعا فوريا وقررت استئناف نشاطاتها بهدف العودة الى ترك المستشفيات .

ياغوري ينفي كشفه اسرارا لمصر خلال اسره هناك

• انكر الضابط الاسرائيلي «عساف ياغوري» والذي اسر خلال حرب تشرين اول سنة ١٩٧٣ في مصر ثم اطلق سراحه ان يكون قد كشف للمصريين اسرار صاروخ «التاو» عندما كان اسيرا هناك .

وكان رئيس وزراء مصر السابق كمال حسن علي قد كتب مذكراته وكشف من خلالها النقاب عن ان ياغوري كشف اسرار عن هذا الصاروخ عندما كان اسيرا في مصر .

صورة وخبر

«الهوس المارادوني»

التقارير الواردة الينا من ملاعب الضفة تشير الى استمرار تأثير عدوى «الهوس المارادوني» وارتفاع عدد المصابين بهذا «المرض» الذي هبت رياحه من مكسيكو ٨٦ في حزيران الماضي.

فريق شباب الدهيشة واحد من الفرق التي اصيبت باعراض هذا المرض، حيث جرى تشكيل هذا الفريق بصورة سريعة ضم عددا من الشبان الواعدين الذين فقدوا حقهم في ممارسة هواياتهم وانشطتهم الرياضية والاجتماعية والثقافية جراء اغلاق مركزهم الذي مضى عليه اكثر من خمس سنوات.

الفريق يضم كلا من محمد عطية، خالد حلمي، محمود رمضان، جمال المعيوي، مصطفى جلهم، زياد الخطيب، راجي عودة، نضال نعيم، جهاد عبد الفتاح، انور صالح، محمود السجدي، عدنان محمد صالح، عادل كمال، ابراهيم كمال، غسان جاد الله.

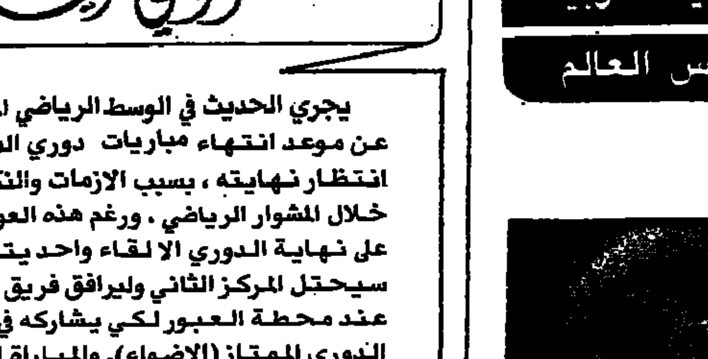
الفريق خاض حتى الان ثلاث لقاءات جاءت على النحو التالي:

تعادل مع رجال الخضر ٢/٢

وفاز على وادي فوكين ٤/٦ وفاز على عين كارم ٣/٧

تشكيل جديد لمنتخب ألمانيا الغربية

بعد اعتزال ٦ من نجوم كاس العالم



اعلن فرانز بيكنباور مدرب منتخب المانيا الغربية لكرة القدم اسماء اللاعبين الذين سيشتركون في المباراة الدولية الودية مع منتخب الدنمارك يوم ٢٤ ايلول الحالي.

وكانت المفاجأة ان التشكيل الجديد للمنتخب الالماني يضم ستة لاعبين فقط من الفريق الذي اشترك في نهائيات كاس العالم الاخيرة بالمكسيك.

وقد اضطر بيكنباور الى ضم عدد من اللاعبين الجدد الى المنتخب الالماني بعد اعتزال ٦ من عمالقة الفريق اللعب دوليا في اعقاب فشل المانيا في الفوز بكاس العالم الاخيرة وهم: كارل هاينز رومينيجة كابتن الفريق واللاعبون بريجل وماجات وجاكوبس وايد وهونس.

ومن ابرز العناصر الجديدة التي تقرر ضمها الى المنتخب الالماني الغربي رولاند وولفارث لاعب فريق بايرن ميونيخ وديتر اكشتين مهاجم فريق نورمبرج.

كذلك ادى التشكيل الجديد للمنتخب الالماني الى حصول بعض اللاعبين على الفرصة كاملة مثل مايكل رومينيجة شقيق كارل هاينز رومينيجة الذي يلعب كاحتياطي في المنتخب منذ ثلاث سنوات.

ولن يشترك في مباراة المانيا والدنمارك ايضا كل من اللاعبين كارل هاينز فورستر وبيير ليتبارسكي لانتقال فريقهما بلعب مباراة في فرنسا. وبذلك اصبح التسجيل الجديد للمنتخب الالماني كالاتي لحراسة المرمى: هارالد شوماخر وايكي أميل.

خط الدفاع: أوجنتالر وبريمي وبرتولد وبوكوالد وفوكلل وهيرجيت وفرونتزك.

خط الوسط: ماتيوس وران ورولف وتون.

الهجوم: الوفس واكشتين ومايكل رومينيجه وفولر وهرت واسي.

رأي رياضي

يجري الحديث في الوسط الرياضي المحلي وخاصة في اريحا عن موعد انتهاء مباريات دوري الدرجة الاولى الذي طال انتظار نهايته، بسبب الازمات والنكسات التي تعرض لها خلال المشوار الرياضي، ورغم هذه العوائق والحواجز لم يبق على نهاية الدوري الا لقاء واحد يتحدد فيه الفريق الذي سيحتل المركز الثاني ويرافق فريق الظاهرية الذي ينتظر عند محطة العبور لكي يشاركه في هموم ومتاعب اكبر في الدوري الممتاز (الاضواء). والمباراة الباقية الفاصلة تجمع بين فريقين عريقين يتنافسان بقوة على احتلال المركز الثاني وهما فريقا شباب وهلال اريحا، اللذان يطمعان في تمثيل مدينة اريحا في دوري الاضواء، وهذا اللقاء الذي يجمع بين فريقين شقيقين تأجل وتعطل اكثر من مرة وعطل نهاية الدوري الى هذا الوقت، ونحن بحاجة الى نهاية تلك اللقاء المنتظر.

وبحاجة ايضا الى نهاية موفقة، خالية من المشاكل والقلاقل التي لا تهز المسيرة فقط بل تهز كل المشاعر التي وجدت في الرياضة تعبيرا عن توجهاتها فالاحداث المؤسفة التي وقعت على ملعب بلدية نابلس بين الفريقين يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من قبل رابطة الاندية وان تضع العلاج الشافي لما طرأ عليها من اعراض سلبية برزت بصورة تعصب وتخريب، وحب الذات والانانية.

كلنا نامل ان تضع رابطة الاندية حدا لمجمل هذه التجاوزات المؤسفة حتى تستطيع الحركة السير بخطى ثابتة قادرة على تجاوز التحديات ومنسجمة مع الامال والتطلعات.

رضوان مراد — اريحا

الشعب الرياضي

من الألبوم الرياضي

يظهر في الصورة اعلاه رئيس اتحاد كرة السلة السوداني يتوسط عضوي البعثة السلوية الفلسطينية سامي مكاوي المحرر الاسبق «للقدس الرياضي» وحنا سابا عضو الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة من قطاع غزة خلال تمثيلهم للاتحاد الفلسطيني لكرة السلة في اسبانيا في اواخر السبعينات.

هل يشترك لندل وبيكر في اوليمبيا دسيول ؟

طالب فيلي داومي رئيس لجنة التاهيل باللجنة الاولمبية الدولية بضرورة اشتراك كبار لاعبي التنس

المحترفين في اولمبياد سيول عام ١٩٨٨.

قال ان لجنة التاهيل ستجري المزيد من المحادثات مع الاتحاد الدولي للتنس للاتفاق على اسماء اللاعبين الذين سيشاركون في دورة سيول الاوليمبية وهي الدورة التي ستدخل فيها لعبة التنس كاحدى الالعاب الاوليمبية لاول مرة منذ ٦٤ عاما.

واضاف ان الهدف من هذه المحادثات سيكون هو ضمان احترام اللوائح الاوليمبية في دورة سيول وفي نفس الوقت العمل على مشاركة كبار لاعبي التنس في العالم في هذه الدورة.

والمعروف ان كبار لاعبي التنس المحترفين من امثال التشيكي ايفان لندل المصنف رقم واحد في العالم والالماني الغربي بوريس بيكر بطل ويمبلدون يكسبون ملايين الدولارات من ممارسة لعبة التنس وبذلك يرى البعض انه ليس من حقهم الاشتراك في الدورات الاوليمبية المخصصة للهواة فقط.

ويؤكد المسئولون في اللجنة الاوليمبية الدولية ان منع كبار نجوم التنس المحترفين من الاشتراك في دورة سيول ستكون له اثار سلبية حيث ستجمع الدورة في هذه الحالة اللاعبين ذوي المستوى الضعيف فقط.

ويقول هؤلاء ان هناك بعض الالعاب التي تحتاج لقواعد اوليمبية خاصة مثل كرة القدم والتنس حتى لا يؤدي منع المحترفين من المشاركة فيها الى تدهور مستواها في الدورات الاوليمبية.

تاجيل بطولة الضفة والقطاع بالكراتية التي تنظمها الرابطة الفلسطينية ١٧ـ١٠ـ١٩٨٦

القدس — من الناطق الاعلامي — قررت الهيئة الادارية في الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتية في جلستها الاخيرة يوم الجمعة الماضي تاجيل موعد بطولة الكراتية للضفة والقطاع الى تاريخ ١٩٨٦/١٠/١٧. وذلك لاسباب فنية وتنظيمية، كي تتمكن اللجان المنظمة والمشرفة على البطولة من اعداد اللاعبين المشاركين ودرجاتهم بشكل دقيق ومنظم لضمان انجاح هذه البطولة الكبيرة.

نشاطات عمال قباطية خلال اسبوع

جنين — من عيد حنايشة

ضمن السياسة الجديدة التي تتبعها اللجنة الرياضية لنقابة عمال قباطية بتكثيف نشاطاتها الرياضية، لصقل وتنمية المواهب الرياضية عند الفرق المتابعة لها وتنمية القدرات الرياضية لخلق فرق رياضية تتمتع بكفاءات عالية واخلاق رياضية فريدة قامت باربع نشاطات رياضية خلال اسبوع جاءت على النحو التالي:

فاز فريق نقابة قباطية الرياضي على شباب تياسير باربعة اهداف مقابل هدفين وسجل اهداف قباطية: وليد الناجي ومحمد علي وابو سعد.

سجل اهداف تياسير رباح وجرت المباراة على ملعب بلدية طوباس وحكم اللقاء احمد ابو زيد.

فاز فريق نقابة عمال قباطية على فريق عرابة الرياضي بهدف سجله محمد الاسعد وذلك على ملعب عرابة وقد حكم اللقاء ناجح الجزرة.

فاز الفريق الثاني في نقابة عمال قباطية على شباب عقابا الرياضي بثلاثة اهداف مقابل هدفين وسجل اهداف قباطية وليد الناجي وهيرجيت الكابد وجرت المباراة على ملعب قباطية وحكم اللقاء زياد فؤاد.

فاز فريق نقابة عمال قباطية على فريق العناية في قلقيلية بهدفين مقابل هدف واحد، وقد سجل اهداف قباطية ابو كايد وعلي القاسم، وجرت المباراة على ملعب مدرسة قباطية وحكم اللقاء محمد الراشد.

الرابطة الفلسطينية تخرج دفعة جديدة من لاعبي الجودو والكراتيه

القدس — من الناطق الاعلامي للرابطة الفلسطينية تم في مقر الرابطة الرئيس هذا الاسبوع تخريج دفعة جديدة من لاعبي الجودو واخرى من لاعبي الكراتيه الشوتوكان والتي يشرف على تدريبهم المدرب القدير حسام المعايطة الحائز على الحزام الاسود دان ٢ في الكراتية والدان الاول في الجودو.

وقد اشرف على الامتحان عضوي لجنة امتحانات الجودو والكراتية في الرابطة هاني الجلي وحسام المعايطة وقد تمكن التالية اسماؤهم من اجتياز الامتحانات التالية بنجاح:

اولا: الجودو:

حزام برتقالي: عمر الكالوتي — سلمان خميس — هاني الشنطي — نزيه المغربي — شفيق ابو رميلة

حزام اصفر: محمد السمان — محمود العزبة — امجد الدويك — خضر حنا — سامي عطالله

ثانيا الكراتية

حزام اصفر: ياسر نعمان — اسحق الطويل — سمير بشير — علي موسى — احمد ذياب — رامي جبر — نبيل احمد — كفاح مجاهد — علي كلاب — محمود صلاح — بهالي كريم — جهاد حرب

نجاح المهرجان الرياضي لنقابتي الاحنية والدهان

اقامت نقابتي عمال الاحذية والطراشة والدهان يوم السبت الماضي مهرجانا رياضيا كبيرا اشتمل على عروض في المصارعة والملاكمة والكراتية والجمباز، وكان المهرجان قد بدا بكلمة ترحيبية ثم قدمت اللاعبة كفاية فرج عروضا في الجمباز نالت اعجاب الحضور، كما قدم المدرب سامي ابو نجمة وهشام عاطف ابو نجمة ومدحت ابو نجمة وبلال ابو نجمة وصباح الهندي وعبد الجبار ابو نجمة عروض مماثلة.

ثم قدم فريق نقابة الاحذية الملاكمة بقيادة المدرب المؤهل سعيد مسك عرضا في الملاكمة وقد اشرف على المباراة لجنة العامة للاكمي الضفة الغربية: (مازن طه مع مازن الرشق، موسى شريم مع انور الزعتري، رياض الجعبة مع رائد مطير، ناصر القواسمي مع كاظم الجعبة، علي ابو نحاليه مع عزام السلايمة، ايهاب الكرد مع نضال عابدين).

المصارعة الحرة

وفي المصارعة قدم المدرب المقدسي حافظ عبد الحميد ابو نجمة مع تلاميذه عروضا شيقة في المصارعة الحرة فريق المصارعة الحرة مكون من صلاح البتيري مع موسى زغاري، رباعي سامي ابو نجمة موسى علقم مع نضال ابو نجمة وهشام ابو نجمة، فتحي الاطرش مع حسن فرج.

والفضل يرجع الى المدرب المعروف عبد الجبار ابو نجمة الذي اشرف على تدرب المدربين حافظ وسامي ابو نجمة.

الكراتية

بعد ذلك قدم المدرب كايد زايد مع تلاميذه عروضا للكراتية القتال الحر وقد ظهر الاتقان على اللاعبين في هذه اللعبة فريق سامي مجاهد، عزام الاخضر مع صاحب حزام الاخضر محمد ابو خضير مع محمود احمد سليم، صهيب زايد مع اكرام شويكي ختمت كفاية فرج هذا الحفل بفقرة للجمباز.

اظهرت فيها المقدرة الرياضية ثم ختم المهرجان بكلمة من المشرف الرياضي للنقابة حث فيها الرياضيين والمدربين مواصلة المسيرة، وكان عريف الحفل سعيد مسك.

مجمع الرياضة

مبروك

الزميل احمد الطوباسي رزق بمولود ذكر اسماه «انس» تهانينا والف مبروك.

تعادل ناشئي الاسلامي مع ناشئي البيرة ٣/٣

بيت لحم — من غالب الشتلة

التقى على ملعب البيرة في مباراة ودية بكرة القدم فريقا ناشئي الاسلامي وناشئي البيرة، وذلك على الكاس المقدم من السيد عزام الاسماعيل.

انتهى الشوط الاول بثلاثة اهداف مقابل هدف للبيرة في الشوط الثاني استغل الاسلامي الفرص وسجل هدفين لينتهي اللقاء بتعادل الفريقين بثلاثة اهداف لكل منهما وحصل الاسلامي على الكاس بصفة الضيف.

حكم اللقاء: باسم وضاح

سجل الاهداف للاسلامي: رائد احمد هديين وناصر طلال هدف

سجل الاهداف للبيرة كل من ناصر الصوص ومحمد بحلوز ومهند حبش.

كلمة

عيب «يا طاهر»

قرات في احدى الصحف ان اللاعب المصري طاهر ابو زيد يكره اللعب مع العرب او بمعنى ادق يكره العرب فما دمت تكره العرب يا «طاهر» فلماذا تلعب في فريقهم؟ ولماذا لا تغير جنسيتك وتغير اسمك اذا كان كذلك فانتك لك اسما غيره او اعمل كما عمل عمر الشريف واقول لك انك ما دمت كذلك فلا تلعب في فريقك واذهب الى فريق في جنوب افريقيا

محمد عيادة — الظاهرية

خيران من نادي الثوري

القدس — من ابراهيم غيث

١ — تعرض اللاعب فوزي الجعبة حارس مرمى الثوري الى الاعتداء والاهانات من قبل بعض لاعبي اتحاد بيت المقدس وذلك بعد انتهاء مباراة ثاني شباب الثوري وثاني الاتحاد والتي جرت يوم الخميس الماضي على ملعب الشيخ جراح وحكمها فوزي بختان.

٢ — قامت الهيئة الادارية للنادي بزيارة حبيبه الى منزل لاعب الثوري ناصر نصار وذلك لتهنئته بمناسبة نجاحه في الامتحان الشامل.

هل يفرش ملعب الظاهرية بالنجيل؟

تبرع احد المشجعين الرياضيين في الظاهرية بكيس من بذور النجيل لزراعته في ملعب الظاهرية ليكون الملعب الثاني في الضفة والقطاع بعد ملعب بيت «صفافا». خطوة رائدة .. تستحق كل تقدير.

ثلاث اخبار عمرية

البيرة — من غالب النتشة

التقى على ملعب الفرندز في مباراة ودية بكرة القدم فريقا مسجد العمري ومسجد العين وذلك في مباراة وداعية للاعب بكرجوبه من مسجد العمر وبعد مباراة جيدة المستوى اسفر اللقاء عن فوز مسجد العين بهدف يتيم.

حكم اللقاء ايمن خليل.

— جرت يوم الاربعاء الماضي مباراة ودية بكرة القدم بين فريقا مسجد العمري ورجال اعمال المبرة وبعد مباراة متوسطة المستوى اسفر اللقاء عن تعادل الفريقان بهدف لكل منهما.

حكم اللقاء: احمد عبد الكريم

سجل هدف العمري: عماد حامد

سجل هدف البيرة: ماجد ابو الذيب

— سينظم فريق مسجد العمري يوم الجمعة القادم سباعيات الناشئين لمنطقة رام الله والبيرة وذلك تحت سن ١٥ عاما وذلك على ملعب الفرندز وسيشترك في هذه السباعيات ٨ كل من مساجد (دير السودان، برقة، بيتونيا، الجلزون، العمري، البيرة، الاسعري، العين، العمري، رام الله)

التحقيق مع لاعبين اجانب بتهمة التهرب من الضرائب في ايطاليا

تجري سلطات مكافحة التهرب الضريبي في ايطاليا تحقيقا مع ٢٧ من لاعبي كرة القدم والمسئولين في الاندية الايطالية بتهمة التهرب من سداد ضرائب تصل قيمتها الى ٧٠٠ الف دولار.

وذكرت المصادر الرسمية ان معظم اللاعبين المتهمين بالتهرب الضريبي في هذه القضية من اللاعبين الاجانب وبينهم البلجيكي رينيه فاندريكن والهولندي جان بيترز حيث ثبت ان كليهما لم يكن حقيقة دخله في اقراره الضريبي.

المركز الصحفي لكاس العالم يتحول الى متحف

قررت السلطات المكسيكية تحويل المركز الصحفي الذي استخدمه الصحفيون في نهائيات كاس العالم الاخيرة بالمكسيك الى متحف للفن المعاصر ومركز ثقافي وسوف يتم افتتاح المتحف الجديد في شهر نوفمبر القادم بمكسيكو سيتي.

فوز نقابة الاحنية على شباب ترقوميا كرو يا

الخليل — استضاف فريق نقابة الاحذية بالخليل الاسبوع الماضي فريق شباب الخليل ترقوميا وذلك على ملعب الحسين حيث انتهى اللقاء بفوز النقابة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لشباب ترقوميا.

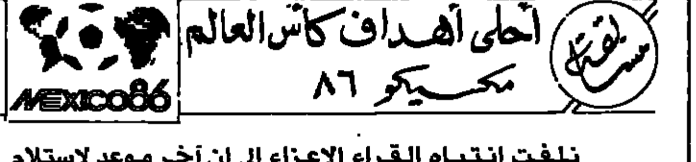
سجل اهداف النقابة عبد الله مودي وكليل البابور، وعزام سلهبي.

سجل هدف ترقوميا هاني عامر

حكم اللقاء: خليل عطية للمساحة وكل من عمدنان ابو سنينه واحسان الناعور للخطوط.

مفكرة اليوم

يلتقي اليوم على ملعب بلدية بيت جالا في لقاء ودي بكرة القدم فريقا شباب نحالين وناشئي الاسلامي في مباراة ودية بكرة القدم.



نلفت انتباه القراء الاعزاء الى اخر موعد لاستلام اجاباتهم على مسابقة احلى اهداف كاس العالم سيكون يوم العشرين من الشهر الجاري.

جوائز المسابقة

جوائز مسابقة «احلى أهداف كاس العالم»

١ — مرجيحة اطفال مقدمة من محلات افتح يا سمسم لصاحبيها احمد عودة ومحمد الاطرش — بيت لحم.

٢ — بلوزة رياضية — مقدمة من محلات الرياضة لصاحبها عمر موسى — بيت لحم.

٣ — كرة قدم من النوع الجيد مقدمة من محلات كل شيء لصاحبها علي كردية — القدس — شارع صلاح الدين.

٤ — البوم صور مقدم من ستوديو قيسارية — بيت لحم — شارع الجامعة — بيت لحم.

٥ — راديو ترانزستور

٦ — البوم صور

٧ — قميص رجال مقدم من محلات غرناطة — بيت لحم

زجاجة عطر من معرض القاهرة نابلس لصاحبها خالد كلبونة.

بطاقة

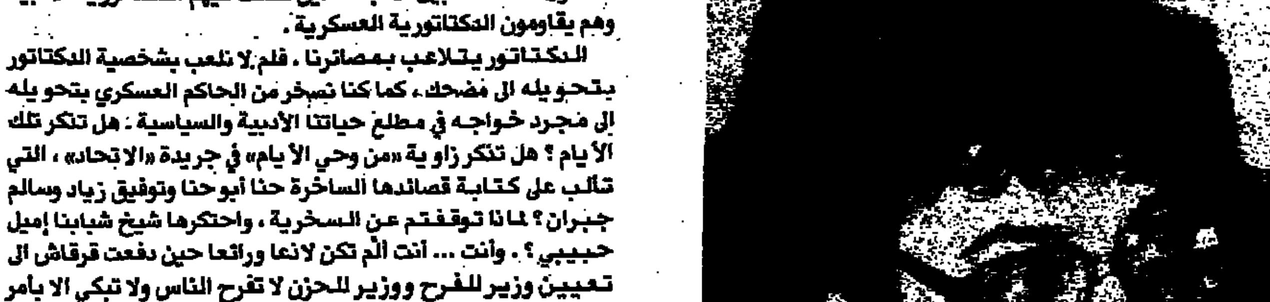
الاسم: محمود رمضان

النادي: شباب الدهيشة

المركز: لاعب وسط

العمر الزمني: ١٨ سنة

العمر الرياضي: ٥ سنوات



استراحة

... والدكتاتور

رسالة الى سميح القاسم

عزيزي سميح القاسم :

ساعات ما بعد الظهر . ضوء . سماء زرقاء . ضوء يتلألأ على أوراق الشجر . ضوء يتسرب الى النفس . ضوء من ضوء ، لا من موسيقى موزارت ولا من رواية فوكنر . ضوء ضوء ...

لعل أول الخريف هو أحد هبات الطبيعة الجديرة بالمدائح . تشد الشجرة قامتها لتشكر هذا البهاء كامرأة تشكر الرجل . شجرة . امرأة . قصيدة يونانية صافية . وفي وسع الحمام . المصاب صوته بالربو والزكام . أن يطير على هذا الضوء الثابت ، وأن يطمئن الى سماء العودة . في وسعه أن يكف عن الهديل ... ضوء .

وأحس برغبة في التعبير عن فرح طارىء ، مجاني ، غامض . ما أشد سعادة المرء حين لا يودع أحدا . ولا ينتظر احدا . كأنه لا يصحح بروفات كتاب . أمن مثل هذه العناصر البسيطة تتكون السعادة ؟ ... وجرس الهاتف لا يرن . فما أجمل هذا الكسل ! أغلق رواية «اسم الوردة» للايطالي إيكو ، وأترك نفسي لفراغ لذيذ .

لا أفكر بشيء يخرب القلب . وأغبطك وأنت جالس على صخرة البداية ــ الى متى تبقى البداية بداية ؟ ــ سعيدا بشوكة أوسكار وايلد التي تحيل دم العندليب الى وردة . هاربا من «سالومي» ومن اضطراب مؤلف «صورة دوريان جراي» . وقابضا على التعريف المادي الاولي للحرية : «هي وعي الضرورة» . ومسلطا أحلام اليقظة على أساطيل البحر الابيض المتوسط... والى متى تبقى البداية بداية ؟

ولكن هل استطاع امرؤ القيس فينا ــ يا عزيزي ــ امرؤ القيس الذي لا تحبه أن يوقف المذبحة وأن يسقط الطائرات ؟ أو هل استطاع ، على الاقل ، أن يمنع سواه ، ممن ساروا على دربه ، من اللحاق بقيصر ، على الرغم من أنه أدرك الخيبة منذ البداية ونبه السائرين الى أن صاحبه قد بكى ... ! لا تظلم امرأ القيس ، يا صاحبي . وان وضعه المستشرقون مع السموأل الركيك لأسباب لا تعنيه !

رتب العالم على هواك ، أيها الشاعر القادر على الاحتفاظ بكل بداية . ومنها وهم الشاعر ــ أعني قوته ومبرره ــ في تغيير العالم واستبدال فوضاه بنظام الصورة والايقاع . واسلم من الثلج القادم من النافذة . نعم ، هناك ثلج لا يراه فتى وجهت اليه السؤال . هناك ثلج ... ثلج نحس به ولا نريد أن نراه ...

وهذا حسن . هذا أفضل من الدفء الرخيص ، المبتذل الى حد وصف الثلج بأنه دافىء ، ساخن ، لاهب . فالثلج ثلج يستمتع بمشهده العباد ، عبر الزجاج ، وهم جالسون في بيوت دافئة . ألا يشبه هذا اللؤم المنافق لؤم المتفرجين علينا ، عبر الزجاج والنظريات ، وهم يستمتعون بالدفء والنصر ؟ ونحن ... أو بعضنا يتلقف الآهة الضرورية لتحسين الصورة . ونبني عليها ، أو منها ، تخطيطا أوليا لتأسيس جمهورية أفلاطونية !

هل أسخر ؟ أسخر كثيرا . فالسخرية وهي البكاء المبطن خير من دموع الاستعطاف ، لان الأجل قد امتد بنا الى ما دون أرذل العمر ، الى يوم نهب فيه لمواساة القاتل بما حل به من مصاب . هو تأنيب الضمير ، حين أتقن لعبة البكاء الالكتروني على ضحايانا . فكدنا نقول له : اغفر لنا موتنا على يديك .. اغفر لنا اننا سببنا لك بعض الازعاج ! ...

اضحك ، يا ولدي ، اضحك . فليس في وسعنا أن ننساق في لغة الحزن أكثر مما انسقنا . فلنوقفها بالسخرية ، لا لأن السخرية هي «اليأس وقد تهذب» كما يقولون ، بل لانها لا تثير الشفقة . ولانها تنزل القاتل من منزلة الفكرة المجردة ، السلطة المطلقة ، الى «انسانية» تتعارض مع انسانية البشر ومع الطبيعة الانسانية ، الى «انسانية» مضحكة بقدر ما مرعبة ...

بقلم : محمود درويش

هل تعرف ماذا يشغلني في هذه الأيام ؟ انه الدكتاتور ، نقيض ملاكك ... الدكتاتور .

اني مشغول بالدكتاتور الى درجة عينت معها نفسي كاتبا لخطب الدكتاتور !! . ما أصعب هذه المهمة ، وما أشد ما تثيره من متعة حين نعي انها لعبة أدبية . سأواصل كتابة خطب الدكتاتور . أليس هذا مسليا ؟

هل تساءلت يوما عن خلو الأدب العربي الحديث من شخصية الدكتاتور ؟ ألأن ملامحه لم تتبلور ، بعد ، في وعينا . أم لاننا نخلو من طفل أندرسوني البراءة يشير الى عري الملك ؟ . لقد فسر الكولومبي غارسيا ماركيز اهتمام الرواية الاميركية اللاتينية بشخصية الدكتاتور بقوله «ان الدكتاتور هو الشخصية الاسطورية الوحيدة التي انتجتها أميركا اللاتينية» . أمن الضروري أن يتحول الدكتاتور العربي الى شخصية أسطورية لتنتبه اليه الرواية العربية الحديثة ، أم اننا نحتاج الى شروط أخرى لتعامل أكثر واقعية وأقل تجريدية مع سؤال السلطة ؟

الدكتاتور فينا حد التماهي ، شخصا وفكرة . الدكتاتور في نسيج حياتنا ، بأسلوب آسيوي كما يقول الاستشراق ، سواء كان الدكتاتور «معبود الجماهير» أم «عدو الجماهير» ولكنه ما زال مغلفا بالتجريد . لا أحد يعرفه ، لا أحد يراه ، مخبأ باغلفة سميكة من الكوادر والمصالح والاقنعة ، لانه مشغول بتأمين مستقبل مزدهر للامة تارة ، ولانه مشغول بتفكيك الامة واعادتها الى مصادر تكونها الاولى تارة أخرى ، ولانه دائما متأرجح بين المصطلحات الايديولوجية المرنة وتوزعنا التلقائي والقسري على خنادق أوهامنا . الدكتاتور حولنا ، بيننا ، فينا

حين انتهيت من قراءة رواية الغواتيمالي العظيم استورياس «السيد الرئيس» انتابني شعور غريب وملتبس : شعرت انني انتهيت من كتابتها لا قراءتها . كم تسحرني هذه الرواية المدمرة التي لا تظهر الدكتاتور في أكثر من صفحتين . ولكنه منتشر في نسيج الخراب النفسي ، والتدمير الذاتي ، والموت الاخلاقي ، الذي أشاعه فيمن يعملون معه ، وفي تغييب الحد الادنى من العلاقات اللاانسانية حتى بين افراد حاشيته ، وفي تحويل القلب البشري الى خرقة ...

وبالمناسبة ، لم افهم لماذا استدرج صديقنا ماركيز الى القول ان هذه الرواية «رديئة جدا» ردا على قول استورياس ان ماركيز «مجرد كاتب أمثال» . لعل هذا التراشق بالانكار والضغينة هو أحد آثار التخريب النفسي التي أشاعتها الدكتاتورية في أميركا اللاتينية حتى على مستوى العلاقات بين الأدباء الذين تفشت فيهم الدكتاتورية الادبية وهم يقاومون الدكتاتورية العسكرية .

الدكتاتور يتلاعب بمصائرنا ، فلم لا نلعب بشخصية الدكتاتور بتحويله الى مضحك ، كما كنا نسخر من الحاكم العسكري بتحويله الى مجرد خواجه في مطلع حياتنا الأدبية والسياسية : هل تذكر تلك الأيام ؟ هل تذكر زاوية «من وحي الأيام» في جريدة «الاتحاد» ، التي تناوب على كتابة قصائدها الساخرة حنا أبو حنا وتوفيق زياد وسالم جبران ؟ لماذا توقفتم عن السخرية ، واحتكرها شيخ شبابنا إميل حبيبي ؟ . وأنت ... أنت ألم تكن لانعا ورائعا حين دفعت قرقاش الى تعيين وزير للفرح ووزير للحزن لا تفرح الناس ولا تبكي الا بأمر منهما ، أو لعلهما هما اللذان يفرحان و يبكيان نيابة عن الشعب !

... والدكتاتور يعيش في حياتنا ، و يصوغ اسطورته التدريجية . هل خطر لحاكم اميركي لاتيني أن يسلط صورته على القمر بالاشعة ليؤمن الناس بنبوءته عندما يرون وجهه طالعا من القمر . كما قد يفعل حاكم عربي ؟ أفي وسعنا أن نواجه هذه الظواهر الساخرة بغير السخرية ؟

حين باشرت كتابة خطاب الدكتاتور الاول «خطاب الجلوس» كنت أنوي كتابته نثرا . ولكن امتلائي بالسخرية جرني الى الايقاع . ورغبتي في الضحك جرتني الى القافية . لماذا تثير القافية الضحك الى هذا الحد ؟ ألأنها تسلط الحواس على النتوء . ولأن الدكتاتور نتوء في الطبيعة ؟ لا أعرف تماما . ولكن الانسجام في غير موضعه يثير السخرية . والانضباط في موقف فوضوي يثير الضحك . أليست القافية هي أعلى تجليات الانضباط؟ . وهكذا رأيت أن من المضحك اكثر ان أستخدم قافية واحدة لكل «خطاب الضجر» وهو الخطاب الثاني من سلسلة خطب الدكتاتور التي لا أعتبرها . ولا أريد لاحد ان يعتبرها سائد ، بل خطبا موزونة ! ...

من هو دكتاتوري ؟ . انه مجمل خصائص الحكم العربي الفردي الاستبدادي المجافي للطبيعة . والمتجسد في حكام يتداخلون في بعضهم تداخل الصفات العامة المشتركة في فرد ، دون أن أحدد ملامحه الشخصية المميزة ، لان ذلك قد يعرضني الى خطر استثناء آخرين ، وقد يعرضني ايضا الى مخاطر الهجاء .

وقد تسألني عن مصادر «انسانية» الدكتاتور : هل هي تعاطف خفي مع ما يعانيه الدكتاتور من اغتراب وعزلة وحرمان انساني ؟ أم هي تضخيم عنصر تشابه مع الذات لحظة تضخمها ؟ أم هي افتتان خجول بسلطة تتقاطع مع سلطة الكتابة ؟

لعل مصدر الالتباس الذي تبعثه هذه الاسئلة هو ان على الكاتب ان يتقمص شخصية موضوعه . ومن شروط هذا التقمص الا يحول الدكتاتور المخلوق من لحم ودم الى آلة ، فهذه الآلة تصلح لعمل الكاريكاتور لا للأدب الساخر الذي يشترط مستوى انسانيا . ولعل انسانية الدكتاتور هي نتاج تدخلنا وشرطها لاعادة انتاجه أدبا من ناحية ، ومن ناحية اجتماعية ــ فان الدكتاتور هو من نتاج البشر ، ولو كان تشويها لطبيعتهم البشرية !

أما الجانب الشخصي الذي لاحظته ، يا عزيزي ، وهو المشترك الضروري بين المؤلف والمؤلف ، فان هنري برجسون يفسره في دراسته الشهيرة عن الضحك بقوله : «مهما يكن الشاعر الهزلي قوي الرغبة في استجلاء مضحكات الطبيعة الانسانية ، فما أحسبه يمضي الى البحث عن مضحكاته هو . ولنفترض انه أراد ذلك ، فلن يستطيع الوصول اليها ، اذ لا يضحك في المرء الا الجانب المحتجب عن وعيه من شخصيته . ولذلك فان الملاحظة في الملهاة تجري على الآخرين ، ومن هنا تتصف بالعمومية . وهذا ما لا يتوفر لها حين تجري على الذات . لأنها وقد استقرت على السطح لن تبلغ من الاشخاص الا غلافهم . وعند الغلاف يتماس الناس . و يكون من الممكن ان يتشابهوا» ...

لنضحك قليلا مع الدكتاتور وعلى الدكتاتور . ومهما كان الاختلاف الايديولوجي بين أنواع الدكتاتورية صحيحا فان الدكتاتور ــ في علاقته بالناس وفي عزلته ــ هو الدكتاتور . والدكتاتور يثير الرعب والسخرية معا . وساعات ما بعد الظهر هي وقت السخرية . سأودعك الآن لأكتب احدى خطب الدكتاتور . فقد أطلقت عليه قافيتي ، كما أطلق هو علي نباح كلابه ... وكتابه .

أخوك محمود درويش

■ باريس ٨٦/٩/٩ ■

● الحمل : ٢١ آذار ــ ٢٠ نيسان
تفاهم متبادل في نطاق عاطفي . اغتنم بوادر التقارب مع من تحب وحاول ان تشرح له ظروفك المادية والعائلية بصدق وامانة

● الثور : ٢١ نيسان ــ ٢٠ ايار
لا تتردد في انجاز مشروع انهيت مراحل كثيرة منه . عندك القدرة والطاقة لتخطي العقبات الطارئة التي تواجهك.

● الجوزاء : ٢١ ايار ــ ٢١ حزيران
افكارك جيدة ولكن ينقصها التنفيذ العملي وهذا لا يتم الا بمشاركة اطراف تثق بهم نجاح تام في مجال العمل.

● السرطان : ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز
عليك الاهتمام بمشاكل الاخرين التي تنعكس في النهاية عليك . مشاريع المنزل ستكلفك الكثير و يمكن اختصارها قدر الامكان.

● الاسد : ٢٣ تموز ــ ٢٢ آب
خطواتك العملية تسير في الطريق الصحيح غير انك محتاج لهدوء الاعصاب والتروي حتى تكون النتائج بالشكل المتوقع والمطلوب.

● العذراء : ٢٣ آب ــ ٢٢ ايلول
لا تحمل عواطفك اكثر من طاقتها وابحث عن وسيلة اخرى للمجاملة و بناء علاقات صداقة مع الاخرين . لا تنفق اكثر من قدراتك المالية.

● الميزان : ٢٣ ايلول ــ ٢٢ تشرين اول
انتقاداتك الكثيرة واللاذعة لبعض الاصدقاء تضر بك . عدولك يحاول وضع الاشواك في طريق يتعين عليك اجتيازه.

● العقرب : ٢٣ تشرين اول ــ ٢٢ تشرين ثاني
تتخذ هذه الايام قرارا هاما وحاسما يجلب لك وعن حولك السعادة والهناء . لقاءات مجدية وضمرة هذا الاسبوع.

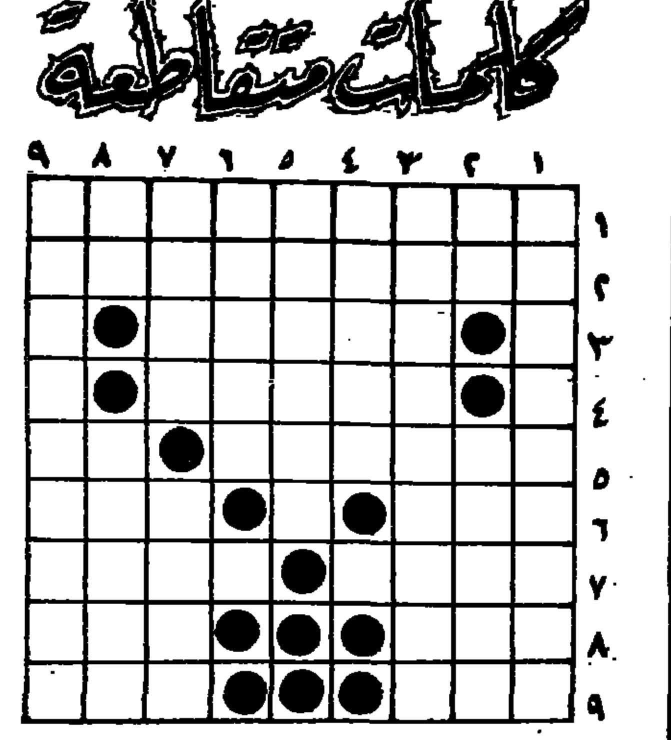
● القوس : ٢٣ تشرين ثاني ــ ٢١ كانون اول
لا تهتم وتتأثر كثيرا بالمظاهر الخارجية فالكثير منها خادع . حاول ان تتيقن من نوايا الاخرين قبل الارتباط معهم.

● الجدي : ٢٢ كانون اول ــ ١٩ كانون ثاني
عالج خلافاتك العائلية دون تدخل الاخرين لانهم يفسدون حياتك من حيث يحاولون اصلاحها.

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني ــ ١٨ شباط
لا تعطل مواهبك بالقلق المبهم . حاول استغلال وقتك بطريقة جيدة لان الايام التي تمر لن تعود ثانية.

● الحوت : ١٩ شباط ــ ٢٠ آذار
راجع علاقاتك مع المحيطين بك وكن متسامحا مع من كان خطاه بحسن نية . شخص مقرب لك يحاول الايقاع بك فاحذره.

كلمات متقاطعة



اعداد : انطون منصور ميلاني ــ رام الله

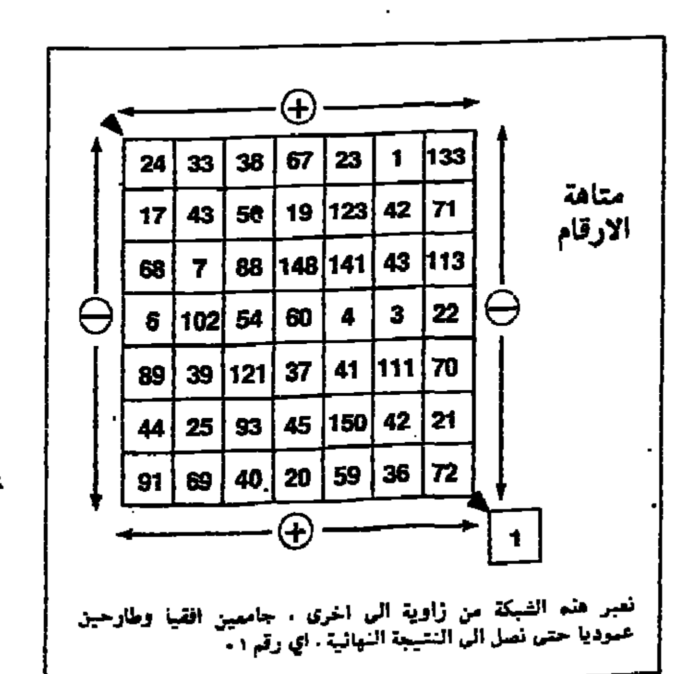
افقي :
١ــ اسم لاعب ايرلندي لكرة القدم
٢ــ اسم لاعب كرة قدم مكسيكي
٣ــ الاسم الاول للاعب كرة قدم وحارس مرمى الماني
٤ــ بمعنى ينطوي الى طبقات
٥ــ احد الوالدين ــ بمعنى كامل (معكوسة) ــ جدها في قوام
٦ــ ثلاث حروف متشابهة ــ من مشتقات البترول .
٧ــ حرف ــ اسم مدينة فرنسية ــ اسم لاعب كرة قدم برازيلي شهير (ناقص اخر حرف)
٨ــ حروف مختلفة ــ عكسها اسم اغنية للمطربة رونزى طنب
٩ــ من الجهات (ناقصة اخر حرف) ــ بمعنى اوجد واحضر

عمودي :
١ــ حرف ــ حكم مباريات لكاس العالم من هولندا (معكوسة)
٢ــ اثنان بالانجليزية ــ اسم مدينة عربية مغربية
٣ــ يضيع الوقت هباء ــ عكسها اسم حاكم مباريات دولي لبطولة كأس العالم ١٩٨٦
٤ــ عكسها من المأكولات الشعبية الفلسطينية
٥ــ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٦ــ اسم علم مؤنث (ناقصة اخر حرف)
٧ــ بمعنى يضحي و يتغانى في الوفاء ــ اسم لاعب كرة قدم برازيلي شهير (ناقصة اخر حرف)
٨ــ غير ناضج ــ عكسها اسم لاعب كرة قدم برتغالي شهير (ناقصة اخر حرف)
٩ــ شاعر واديب عربي سوري معاصر (معكوسة)

حل المربع السابق

افقي وعمودي :

١ــ كويت تايمز
٢ــ ود ــ نتيك ــ رمي
٣ــ ين ــ دافاو ــ مر
٤ــ ت ت ــ اا ــ نائية
٥ــ تي ــ فن ــ نادية
٦ــ اك ــ ااا ــ فريد
٧ــ ي ي ــ زد ــ دراهم
٨ــ م م م ــ ي ي ــ هي ــ هم
٩ــ ر ر ــ ة ة ــ دم ــ ما



متاهة الارقام

24	33	38	67	23	1	133
17	43	56	19	123	42	71
68	7	88	148	141	43	113
6	102	54	60	4	3	22
89	39	121	37	41	111	70
44	25	93	45	150	42	21
91	69	40	20	59	36	72

تعبر هذه الشبكة من زاوية الى اخرى ، جامعين القيم وطارحين عموديا حتى تصل الى النتيجة النهائية ، اي رقم ١ .

ملف خاص عن محمد عزة دروزة

المؤرخ العربي والمناضل الفلسطيني الراحل محمد عزة دروزة ، كانت حياته وأعماله موضوع ملف خاص اشتملت عليه معظم صفحات العدد الاخير (العاشر للسنة السادسة) من «المجلة العربية للثقافة» التي تصدر عن «المنظمة العربية للثقافة والعلوم» .

ومن المعروف ان هذه المجلة العلمية الرصينة التي تصدر مرتين في العام لم يسبق لها ان كرست مثل هذا الملف لاي مفكر عربي ، مما يعكس اهمية هذا التكريس الاستثنائي والجهد الكبير الذي بذله الدكتور محيي الدين صابر ، المدير العام للمنظمة ، في سبيل تعريف القراء العرب بواحد من كبار الذين اشتغلوا بالتاريخ والفكر العربيين ، من منطلق قومي شامل.

والمؤرخ محمد غزة دروزة (ولد في نابلس عام ١٨٨٨ ، وتوفي في دمشق عام ١٩٨٤) يعتبر علما من اعلام النهضة العربية الحديثة ، وكان ــ كما يقول الدكتور نور الدين حاطوم في اول دراسات الملف «رائدا من رواد (هذه النهضة) الاوائل ، عمر طويلا ، وكتب فيها كثيرا ، وكان شاهدها العيان وسجلها المحفوظ «وهو» رافق تاريخ القضية العربية الحديثة منذ نشأتها الاولى ، وشارك فيها بنشاط غير مألوف (...) وشهد احداث الثورات العربية والدماء التي بذلت ، وارواح الشهداء التي ازهقت في سبيل التحرر العربي الكامل (...) وكان يرمي الى هدف عربي سام ، هو الوحدة العربية ، لكي يسترد العرب بها عزتهم وكرامتهم» .

بعد هذه الدراسة ــ التقديمية ، تعالج الدكتورة خيرية قاسمية ، في الملف ، دور محمد عزة دروزة في النضال الفكري والسياسي في سبيل القضية الفلسطينية حيث كان «احد الرواد العرب الذين ؛ ادركوا ابعاد الخطر بعد تغير نظام الحكم في الدولة العثمانية عام ١٩٠٩» ولقد اسهم دروزة اسهاما كبيرا في النضال الوطني في فلسطين بين عامي ١٩٢٠ ، ١٩٣٧ ، حيث شارك في المؤتمرات وخطب في اللقاءات ، في فلسطين وفي الشام ، وفي العواصم الاوروبية .

كما حلل الدكتور الحبيب الجنحاني دور دروزة بوصفه احد رواد الفكر القومي العربي . وفي نهاية الملف نص عن «حياة محمد عزة دروزة بقلمه» هو كما يدل عنوانه نوع من سيرة ذاتية سرد فيها دروزة سيرة حياته ، بصيغة الغائب .. «ولد الاستاذ دروزة يوم السبت ... الخ» .

والحق الملف بثبت بمؤلفات دروزة ، المطبوعة وغير المطبوعة . ونكتشف في هذا الثبت ان من بين مؤلفات هذا المناضل الكبير ، كتبا مدرسية وروايات تمثيلية (تلوح فيها رائحة السياسة والبعد القومي بكل وضوح) اضافة الى العديد من الكتب السياسية والتاريخية ، ولا سيما حول الاسلام والعروبة والقضية الفلسطينية ... علما بان هذا المفكر الفذ قد واصل الكتابة حتى العام ١٩٨٢ ، اي قبل وفاته بعامين .. وهو حين توفي حملت شاهدة قبره سطور شعر لسليمان العيسى قالت :

هنا استيقظ الجبل العظيم شرارة
واشرف فجر الضاد في العتمات
يقاتل بالحرف المضيء رسالة
و يكتب .. فالتاريخ صبر دواة
وعاش لامجاد العروبة كلها
واعطى .. فكانت اروع الصفحات

في ذكرى معين بسيسو

بمناسبة ذكرى ميلاد الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو التي تصادف يوم العاشر من تشرين الاول المقبل ، تصدر مجلة «لوتس» التي كان معين بسيسو يرئس تحرير الطبعة العربية منها ، كتابا في سلسلة «لوتس» يتضمن نبذة عن حياة الشاعر ودراسة نقدية حول مسرحه ومختارات من شعره . كما سيتضمن هذا الكتاب مقالين للشاعر محمود درويش هما «معين على مقعد الغياب» و «يجلس على نظرتي اليه» وسيصدر الكتاب في السلسلة نفسها باللغتين الفرنسية والانكليزية .

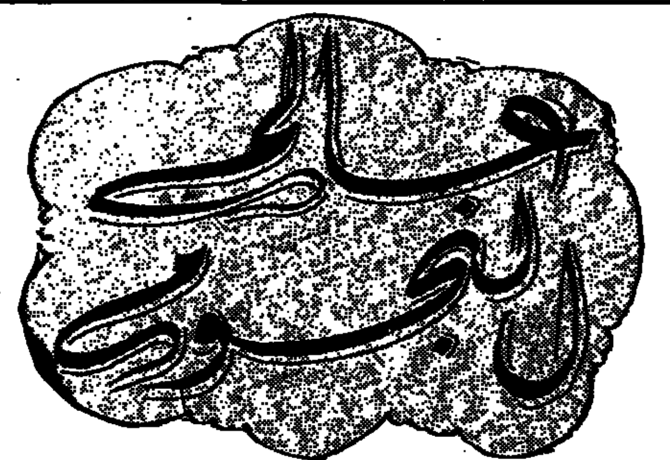
نضال الاشقر : هل تلعب اخيرا «الام شجاعة»

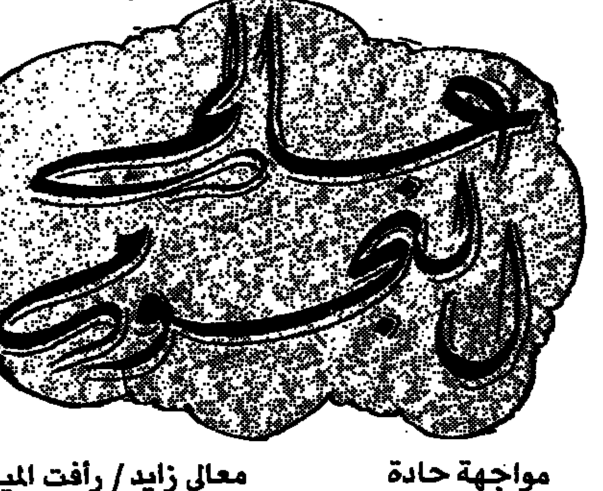


تجدد الحديث في بيروت عن المشروع الذي ابدى المسرحي يعقوب الشدراوي اكثر من مرة رغبته في تحقيقه ، وهو تقديم مسرحية بريخت المعروفة «الام شجاعة» على الخشبة في نسخة من اقتباسه واعداده . وكان الشدراوي كلما تحدث عن هذا المشروع يؤكد ان الدور الاساسي فيه سيسند الى الممثلة اللبنانية نضال الاشقر التي برزت خلال السنوات الذهبية للمسرح اللبناني ، قبل ان تعتزل التمثيل جزئيا وتقيم في الاردن.

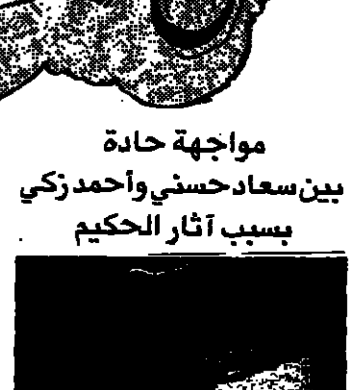
و يبدو ان «الام شجاعة» ستنقل قريبا من مجال الرغبة الى حيز التنفيذ بعدما اعلن ان التمارين ستبدأ مطلع تشرين الاول المقبل . و يبقى السؤال عن مدى تحمل الظروف المحلية لمشروع طموح من هذا النوع.

وتجدر الاشارة الى ان نضال الاشقر عادت مؤخرا الى التمثيل تحت ادارة المسرحي المغربي الطيب الصديقي في «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» (الممثلون العرب) . اما الشدراوي ، فيعود هو ايضا بعد انقطاع لبضع سنوات امضاها في موسكو متابعا دراساته في فن الخشبة ، وكان آخر ما قدمه في بيروت «الطرطور» وهي مسرحية شعبية مقتبسة من «فرافير» يوسف ادريس تقاسم بطولتها كل من نقولا دانيال وأحمد الزين.





مواجهة حادة بين سعاد حسني وأحمد زكي بسبب آثار الحكيم





■ الطبيبة سعاد حسني قررت الدخول في مواجهة حادة مع زميلها الطبيب احمد زكي حول كيفية علاج آثار الحكيم المريضة نفسيا ... ففي حين ترى سعاد انه لا شفاء من اي مرض نفسي الا بالايمان والتوجه الى الله ، يصر احمد زكي على علاجها بطريقة فرويد التي تعتمد على التحليل النفسي فقط.... وذلك في فيلم «لمسة ارضية» الذي كتبته وتخرجه نادية سالم .

معالي زايد / رأفت الميهي «سمك ، لبن ، تمر هندي»

من الاسماء اللامعة هذه الايام في خارطة النجوم المصريين ، اسم له نكهة جنوبية لما لحاملته من جرأة على تقمص الادوار «الفنتازية» . هذه النجمة هي معالي زايد . بعد الانتهاء من «السادة الرجال» الذي اخرجه رأفت الميهي لعبت فيه معالي زايد دور امرأة تقوم بعملية جراحية لتصبح رجلا ... ها هي تستعد للعمل مع رأفت الميهي في فيلمه المقبل «سمك ، لبن وتمر هندي» حيث ستؤدي دور سكرتيرة تحب جارها ولكنها ستواجه تصرفات مجنونة في عالم «قاهري» ليس للعقل فيه دور ولا للمنطق فيه مقام . سيقوم باداء الادوار الاخرى كل من محمود عبد العزيز وجميل راتب.

نيللي تهرب الى السجن !

■ على عكس ما يحدث في واقع الحياة ، قررت نيللي ان تهرب من واقعها المؤلم الى السجن حيث لا مشاكل اطلاقا ، وانما هدوء تام يقترب من الموت ... في المسلسل التليفزيوني الجديد «الهروب الى السجن» الذي كتبه الاديب محمد جلال عبد القوي و يخرجه عبد العزيز السكري .

يشارك نيللي في المسلسل احمد مرعي واحمد بدير وعبد المنعم ابراهيم

نتائج المسابقة الرمضانية الاولى تنشر غدا

نجلاء فتحي ترفع ... اجرها ... والمنتجون يرفضون !

■ رفعت نجلاء فتحي اجرها الى ٥٠ الف جنيه عن الفيلم الواحد . وقد رفض المنتجون هذا الرقم الكبير خصوصا في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة ... و بناء عليه تم سحب عدد من السيناريوهات كانت عرضت على نجلاء للقيام ببطولتها .

في الوقت نفسه تدور المفاوضات حاليا بين التلفزيون المصري ونجلاء فتحي للقيام ببطولة مسلسل جديد يعرض في رمضان القادم من اخراج يحيى العلمي .

ومعروف ان نجلاء قدمت للتليفزيون مسلسلا يتيما هو «الف ليلة وليلة» مع حسين فهمي .

آخر زمن : شويكار ... وصيفة لصابرين ...

■ تقوم شويكار حاليا بدور وصيفة لبنت الباشا و بعد ان تخلى عنها عمها ودار عليها الزمان ... وتستمر بجوارها حتى تكمل بنت الباشا تعليمها الجامعي ... وذلك في فيلمها الجديد «بنت معالي الباشا ... الوزير» .

تقوم بدور بنت الباشا الوجه الجديد صابرين ... و يقوم بدور عمها جميل راتب .

رفض اعطاء مواطن
من سلفيت خارطة بأرضه المصادرة

نابلس — رفض «حارس املاك الغائبين» الاسرائيلي في طولكرم طلبا تقدم به المواطن اسماعيل عبد الله عفانه والبالغ من العمر ٧٠ عاما ومن مواطني سلفيت لاعطائه خارطة بالاراضي المصادرة والتي يعود جزء ملكيتها للمواطن المذكور .

ورد المسؤول الاسرائيلي على طلب المواطن عفانه بقوله ان هذه الارض صخرية ولا تلزم المواطن المذكور .

وعلم انه قد تم يوم الجمعة الماضي مسح الاراضي الواقعة في مناطق السنامة ، وعر ، وخلة الصرصور حيث تم مسح ٥٠٠ دونم من اجل اعداد احواض وارقام لها .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابلغت في الرابع من الشهر الجاري مخاتير بلدة سلفيت بمصادرة ٦٠٠٠ دونم من اراضي البلدة وأمهلتهم ٤٥ يوما للاعتراض على قرار المصادرة .

وصرح اصحاب الاراضي المصادرة بان اراضيهم المذكورة زراعية وتستغل لزراعة الحبوب وان قسما منها مشجر باشجار الزيتون .

وتقع الاراضي المصادرة قرب مستوطنة أرئيل وتعود ملكية هذه الاراضي لاكثر من ٢٠٠ عائلة عرف منهم محمود عفانه وحسن خضر وعلي يوسف اسليمة وعبد الله شاهين وابراهيم موسى عيسى .

جدير بالذكر ان السلطات قد صادرت من اراضي سلفيت في وقت سابق حوالي ٣٠٠٠ دونم .

طرد طالب لبناني من فرنسا

باريس — ا ف ب — علم من مصدر موثوق به ان وليد شراره طالب لبناني يشمله قرار بالطرد مع احد عشر شخصا اخرين ينتمون الى الشرق الاوسط اجرى التحقيق معهم في ١٢ ايلول الحالي . قد طرد صباح امس الى بيروت .

بيد ان محاميه فرانسوا سير اوضح ان هذا الشاب اللبناني المسلم «٢٠ عاما» طلب مغادرة فرنسا للعودة الى بلاده وقال انه يود العودة عند نظر الطعن المقدم منه في قرار الطرد .

وقد غادر وليد شرارة الاراضي الفرنسية في الساعة ١٠ر٣٠ على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية .

ضبط سفينة محملة بالاسلحة في ميناء طنجة المغربي

الرباط — أ.ف.ب — ذكرت صحيفة «العلم» امس الاول انه تم ليلة الجمعة / السبت الماضيين في ميناء طنجة / شمالي المغرب / ضبط سفينة شحن يوغسلافية تنقل اسلحة .

واضافت الصحيفة الناطقة باسم حزب الاستقلال والتي لم تكشف النقاب عن طبيعة هذه الاسلحة انه قد تم ايضا ضبط سلع اخرى مهربة على ظهر السفينة التجارية اليوغسلافية «الادميرال زما جينتش كيتر» .

واكدت صحيفة «العلم» ان اجهزة الامن المحلية في طنجة اكتشفت هذا الامر في الوقت الذي قرر فيه قبطان السفينة وعدد من افراد طاقمها لم تحدد هويتهم بيع كمية من هذه البضاعة الى سماسرة مغاربة في طنجة .

دفع فواتير الكهرباء لمنطقة القدس يتم في صندوق الشركة

القدس — اشارت شركة كهرباء محافظة القدس لقيام موظفين من دائرة الاجراء مؤخرا بتوزيع نماذج على مشتركي شركة كهرباء القدس في احياء سكنية مثل عمارات نسيبة والرام وغيرها تدعوهم فيها لعدم دفع فواتير الكهرباء الخاصة بشركة كهرباء القدس في صندوق الشركة ودفعها في البنوك .

وقد قدمت شركة كهرباء القدس اعتراضا لدى محكمة الاجراء على هذه الخطوة التي قامت بها شركة كهرباء اسرائيل ، وحصلت بالفعل على قرار بالغاء هذا الاجراء وابقاء الوضع مجمدا على ما هو عليه الى ان تبت المحكمة العليا في الموضوع نهائيا في جلستها التي ستعقد الشهر القادم .

وبهذا يستطيع المشتركون الاستمرار في دفع فواتير الكهرباء في صندوق الشركة .

في ذمة الله

— نيب نجم الجعفري ابو نجم
— نهلة رضا نمر جوابرة وسينقل جثمانها الى الضفة الغربية ليشيع في بلدة كفرراعي — جنين .
— ناجح عبد الكريم طاهات من الصريح

— شيخة جميلة الدوار
— عثمان سعيد ابو بهجت
— ماري عطا الله مشربش
— منصور حسن زيود
— علي محمد القطناني من يازور

رحمهم الله جميعا

وزارة السياحة الاسرائيلية تصادر قطعة ارض في قرية زعترة

بيت لحم — قامت وزارة السياحة الاسرائيلية بمصادرة قطعة ارض مساحتها ٨ر٥ دونما تقع في قرية زعتره — التعامرة — بالقرب من جبل الفرديس «هيروديون » وتعود ملكيتها لعلي حسن محيسن واولاده حسن ومحمد محيسن وعبد سالم درويش محيسن واولاده احمد ومحمد محيسن .

وقد ادعت وزارة السياحة انها تنوي تحويل قطعة الارض الى موقف للباصات السياحية في القرية .

والجدير بالذكر ان قطعة الارض تزرع سنويا بالحبوب وتشكل المصدر الاساسي لدخل العائلتين .

وقام اصحاب الارض بمنع الجرافات الاسرائيلية من الاستمرار في العمل في اراضيهم حيث اكدوا ان لديهم اثباتات تؤكد ملكيتهم لها . ويشار بهذا الشان الى ان تلك الاراضي تقع على مقربة من مستوطنة الديفد الاسرائيلية التي انشأت على اراضي تمت مصادرتها في اوائل الثمانينات .

السلطات الاردنية تعيد عددا من طلبة الجامعتين الاردنية واليرموك للضفة

■ أعادت السلطات الاردنية خلال اليومين الماضيين عددا من طلبة الضفة من منطقتي الخليل وبيت لحم الذين يدرسون في الجامعتين الاردنية واليرموك ولم توضح السلطات الاردنية الاسباب التي حدت بها لمنع الطلبة من دخول الاردن .

وتجدر الاشارة الى ان معظم الطلبة العائدين يدرسون في السنتين الثالثة والرابعة . وكانت السلطات قد اعادت خلال الاسبوعين الماضيين عددا من الطلبة من مناطق اخرى من الضفة الغربية .

تاجيل ندوة يهودية عربية في باريس الى الاثنين القادم

باريس — أ.ف.ب — علم امس ان ندوة اسرائيلية — فلسطينية ويهودية عربية كان من المقرر ان تعقدها يوم الاثنين القادم في باريس رابطة «الهوية والحوار» قد تاجلت الى موعد لاحق بالتشاور مع السلطات الفرنسية وبسبب انشغالها بالموقف القائم في باريس .

لجنة الاغاثة الطبية بمنطقة رام الله تواصل نشاطاتها

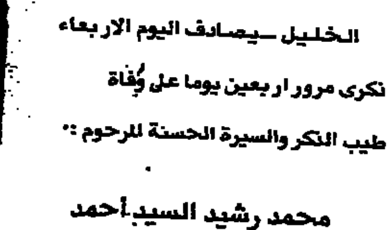
رام الله — قامت لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية بمنطقة رام الله بمعالجة ٢٧٥ حالة مرضية خلال شهر تموز واواسط ايلول وذلك خلال ٥ زيارات لكل من قرية المدية وبيت عور التحتا وكفر نعمة

وتم تحول العديد من الحالات لاطباء اخصائيين والى المستشفيات

ومن الجدير ذكره ان لجنة الاغاثة في رام الله تقوم بتنظيم نشاطها اسبوعيا وبشكل دوري للقرى النائية والمحرومة من الخدمات الطبية .

ذكرى الاربعين





الخليل — يصادف اليوم الاربعاء

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة

طيب الذكر والسيرة الحسنة المرحوم :

محمد رشيد السيد أحمد

«أبو هاشم»

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم على روحه الطاهره وبعض المدائح النبوية فابناء الفقيد يدعون الاهل والاقارب لمشاركتهم بهذه الذكرى

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون



■ جنود فرنسيون باسلحتهم الرشاشة يقومون بحملة تفتيش واسعة للسيارات المارة من فرنسا الى بلجيكا عقب الانفجارات التي وقعت في باريس مؤخرا . (لاسلكية من ا ف ب)

٢٠ مليون مسلم في الصين يلتزمون بتطبيق مبادىء الشريعة الاسلامية

لينشيا — الصين — يلتزم سكان مدينة لينشيا الواقعة على مسافة اكثر من الف كم غربي بكين بتطبيق الشريعة الاسلامية وبالتالي فهم لا يتقيدون بالتشريعات الصينية . ومن الامور التي اصبحت عادية تماما اليوم في الصين ان يكون المواطن عضوا في الحزب الشيوعي ومسلما في الوقت نفسه.

ويؤكد شين ويسيونج الرجل الثاني في الحزب عن منطقة لينشيا المتمتعة بالحكم الذاتي ان الحزب الشيوعي يحترم العادات الدينية لكل فرد وهو لا يرغم اعضاءه الجدد على التخلي عن ممارسة شعائر الدين الذي يعتنقونه فان ذلك ينبغي ان ينبع من ارادة الانسان وبالتالي فانه لا يتحقق الا تدريجيا.

ويعيش في لينشيا ٧٠ الف نسمة اكثر من نصفهم يعلنون صراحة انهم مسلمون . وبالتالي فانه ازاء تقاليد اسلامية راسخة اصبح التعايش ضرورة بالنسبة لنظام الحكم الشيوعي.

ويعترف شين بان عددا كبيرا من المسئولين في المدينة من المسلمين واعضاء الحزب وبالتالي فانهم رسميا شيوعيون . ويقول ان الحزب لا يؤمن بدين ولكن كل مواطن صيني بامكانه اتباع الدين الذي يراه وان يؤدي الصلاة بحرية ويتوجه الى المسجد بشرط الا يدعو الى دين.

ولكن في لينشيا الواقعة بوسط اقليم جانسو المهمل هل يمكن القول حقا باننا في الصين.

وفي الشارع فان التحية التقليدية للمسلم هي السلام عليكم . ويضع الرجال عمامة مزركشة باشغال تقليدية ومنهم من يطلق لحيته (وهو امر نادر بالنسبة لغير المسلمين في الصين) اما الشباب فمنهم من يطلق شاربه ايضا.

ويمكن التعرف على الائمة وعلى دارسي الشريعة الاسلامية سريعا فهم يرتدون عباءة سوداء . اما النسوة فهن يرتدين التشادور ويخفين شعورهن بخمار ازرق او اخضر بالنسبة للفتيات وأسود للنساء المتزوجات وأبيض بالنسبة لمن هن اكبر من خمسين عاما . وهناك من يرتدي القفطان الذي ينسدل حتى الركبتين . وتخفض النسوة من ابصارهن فلا تتطلعن الى اوجه الرجال في الشارع وتفضلن السير بجانب الجدران.

وقديما كان يطلق على لينشيا اسم مكة الصغيرة لكثرة ما كان بها من مساجد اصبح يقدر عددها الان ب ٢١ مسجد احدثها انتهى بناؤه بوسط المدينة وتكلف ٢٢٠ الف دولار قدمها المسلمون.

واغلب هذه المساجد جديدة فقد دمرت المساجد في لينشيا وفي كل انحاء الصين خلال الثورة الثقافية ١٩٦٦/١٩٧٦ وفضلا عن ذلك فان تادية الشعائر الاسلامية لم يسمح به من جديد لعشرين مليون مسلم في الصين الا في عام ١٩٧٩.

وفي وقتنا الحالي فان المواطن الصيني المسلم بامكانه عدم احترام القانون الصيني . فتعدد الزوجات على سبيل المثال محرم في الصين ولكن الصيني المسلم بامكانه ان ينفصل عن زوجته بالطلاق ليقترن باخرى على ان يكون مبرر الطلاق ذا قيمة وكذلك الحال بالنسبة للمرأة الصينية المسلمة التي بامكانها طلب الطلاق من زوجها.

ومن الامثلة الاخرى ان القانون الصيني يحدد سن الزواج للفتاة بعشرين عاما ولكن الفتاة الصينية المسلمة يمكنها الزواج اعتبارا من سن ١٨ عاما وحتى وقت قريب كان سن الزواج بالنسبة لمسلمات لينشيا يتراوح بين ١٣ و ١٥ عاما.

وكذلك الحال بالنسبة للتعليم الذي يعتبر اجباريا في الصين . فالفتاة المسلمة تمكث في البيت ولا تبرحه وتتلقى تعليمها هناك وتقدر عدد الفتيات المسلمات اللاتي يدرسن بالمدارس في لينشيا ب ٣٠٪ فقط.

ولينشيا مدينة مزدهرة رغم انها تقع في منطقة جانسو الفقيرة . ويقول المسئولون الشيوعيون ان سبب رخاء المدينة يرجع الى التجار المسلمين الذين يتقنون فن التعامل مع الغير وادارة الاعمال.

ومن اغنى الفئات في المدينة الحانكون الذين يقدر دخل الفرد منهم شهريا بمبلغ ٣٠٠ يوان (٨١ دولارا) اي نحو نصف متوسط الاجر السنوي في الصين.

ابطال مفعول قنبلة قرب منزل مختار بيت صفافا

■ ذكر راديو اسرائيل ان قنبلة اكتشفت صباح امس بالقرب من بيت مختار بيت صفافا جنوبي القدس .

وقام خبراء المتفجرات في الشرطة الاسرائيلية بابطال مفعول القنبلة .

النظر بقضية اراضي عائلة الاسطل المصادرة الشهر القادم بغزة

غزة — قررت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في غزة النظر في الاعتراض المقدم من المحاميين حسني الاسطل وسمير ظاهر يوم التاسع من الشهر القادم لمناقشة الحقوق المكتسبة لعائلة الاسطل في ملكيتهم للاراضي الكائنة في منطقة تل ريدان على ساحل خانيونس والبالغ مساحتها ٣٥ دونما .

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد اصدرت امرا احترازيا منذ عام تمنع بموجبه السلطات العسكرية من التعرض للمواطنين او الارض .

واحالت المحكمة القضية للجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في غزة .

جمعية المهندسين بقطاع غزة تفتتح معرضها الهندسي الاول غدا

غزة — يفتتح يوم غد الخميس المعرض الهندسي الاول الذي تقيمه جمعية المهندسين بقطاع غزة .

وسيستمر المعرض لمدة اسبوع حتى يوم الاربعاء القادم .

وستقام بعد افتتاح المعرض ندوة حول واقع العمل الهندسي بالقطاع .

وستقام يوم السبت ندوة حول البطالة في القطاع ويوم الثلاثاء ندوة حول التخطيط الهيكلي ومشاكله .

وسيكون المعرض مفتوحا من الساعة العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء خلال ايام العرض في مقر الجمعية الكائن في شارع عمر المختار بغزة .

شراء اجهزة كمبيوتر جديدة لكلية العلوم والتكنولوجيا

القدس — اتفقت كلية العلوم والتكنولوجيا على شراء اجهزة كمبيوتر بمبلغ قدره ١٥٠ الف دولار

كما اشترت الكلية ادوات ابحاث لقسم الكيمياء بمبلغ ١٥٠ الف دولار

وسوف يتم استلام الاجهزة والادوات خلال الشهور الثلاثة القادمة .

من جهة اخرى منحت الجمعية العلمية الملكية الاردنية بعثات تدريبية لطلاب السنة الثالثة من كلية العلوم والتكنولوجيا خلال فترة الصيف .

اسلوب جديد ضد المتأخرين عن دفع رسوم الهاتف في بيت لحم

بيت لحم — علم ان دائرة البريد في بيت لحم «القسم الفني» قد استحدثت اسلوبا جديدا ضد المتاخرين عن دفع ايصالات رسوم الهاتف حيث قامت بقطع الاتصال عن نحو ١٠٢ من المشتركين في اجهزة الهاتف في منطقة بيت لحم .

وذكر بهذا الشان ان ضابط المواصلات الاسرائيلي اوعز باتخاذ هذا الاجراء وقد كان يعاد ايصال اجهزة المعنيين عقب دفع الايصالات مباشرة .

ومما يذكر ان الجهات المختصة دأبت على تحصيل فوائد على قيمة المبالغ المتاخرة طبقا لما هو متبع .

انتخاب ادارة جديدة لنقابة عمال الغزل بالخليل بعد غد

الخليل — تقرر ان تجري انتخابات نقابة عمال الغزل والنسيج في الخليل يوم الجمعة القادم وعلم ان ثلاثة كتل عمالية ستخوض هذه الانتخابات التي ستجري في مقر مجمع النقابات العمالية

حول العالم

العيش يطيب في الدنمارك ... أولا

واشنطن — جاء في دراسة حول التقدم الاجتماعي اجرتها جامعة بنسلفانيا وانبع امس الاول ان الدنمارك تعد افضل بلد في العالم يمكن للمرء ان يعيش فيه بينما احتلت انجولا المركز الاخير وجاءت فرنسا في المركز السادس والولايات المتحدة في المركز السابع والعشرين .

وتقوم هذه الدراسة التي اجراها البروفيسور ريتشارد ايستيس على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدول وعلى قدرة الامم على الاهتمام بمواطنيها وذلك خلال الفترة ما بين ١٩٨٠ الى ١٩٨٣ . ولهذه الغاية جمع البروفيسور ٣٦ نوعا من الاحصائيات الخاصة بالبنك الدولي والامم المتحدة .

ويرى البروفيسور ايتسيس ان افضل عشر دول في العالم توجد في اوروبا فبعد الدنمارك تاتي ايطاليا ثم المانيا الاتحادية والنمسا والسويد وفرنسا والنرويج وايرلندا وهولندا وبلجيكا .

وباستثناء افغانستان فان اسوأ عشر دول توجد في افريقيا . وتحتل انجولا المركز الاول في سوء المعيشة بها تليها اثيوبيا وتشاد وغينيا والصومال وموزمبيق ومالاوي وموريتانيا .

واضافت الدراسة ان الاتحاد السوفياتي سجل تراجعا كبيرا حيث هبط من المركز رقم ٣٢ الى المركز رقم ٥٨ وذلك يرجع بصفة خاصة الى انخفاض الانتاج الغذائي وضعف النمو الاقتصادي والنفقات الدفاعية المرتفعة.

ولم تحتل الولايات المتحدة التي تعتبر عامة ارض النعيم سوى المركز رقم ٢٧ . وهي اذا كانت تعد الاولى بالنسبة لاشتراك الفرد في العملية السياسية فانها تاتي الخامسة من حيث الرعاية الطبية والسابعة من حيث الظروف الاقتصادية والعاشرة بالنسبة للتعليم والرابعة عشر بالنسبة لوضع المراة .

ويرجع المستوى الضعيف نسبيا للولايات المتحدة اساسا الى عدم التكافؤ بين المجموعات الاجتماعية والى نظام اجتماعي متشرذم وغير منسق ونفقات عسكرية مرتفعة وكوارث طبيعية كثيرة .

ملابس داخلية خاصة لمعالجة الامراض الجلدية

بكين — أكدت وكالة انباء الصين الجديدة ان كلية الطب في شنغهاي اخترعت ملابس داخلية خاصة يمكنها معالجة بعض الامراض الجلدية في ٩٥ في المائة من الحالات مثل التينيا .

واضافت الوكالة الرسمية ان ارتداء مثل هذه الملابس الداخلية المشبعة بمواد طبية لمدة اسبوعين كفيل بشفاء المريض دون الاصابة باعراض جانبية . وذكرت مثالا لذلك حالة ليانج شوانكنج (٤٨ سنة) الذي اصيب بمرض جلدي يطلق عليه تينيا كوربوريس (تينيا الجسم) لمدة عشرين سنة وشفي منه بعد اسبوعين من العلاج الجديد .

وصرح لي شولاي الاستاذ الزائر في معهد الابحاث الخاصة بأمراض الجلد في جامعة شنغهاي بأن المرضى شفوا من بعض الامراض الجلدية بعد ارتداء ملابسنا الداخلية لمدة اسبوعين فقط.

كما توصل الباحثون الى صنع احذية خاصة للاشخاص الذين يعانون من طفح جلدي او التهابات في القدم حسبما اضافت وكالة الانباء الصينية الرسمية .

راهب بوذي يمضي الف يوم في الجبل

بوزين — اليابان — أ.ف.ب — ذكرت الصحف امس ان راهبا بوذيا من طائفة يامابوشي التي تدعو الى الزهد في الحياة امضى الف يوم في خلوة تامة في الجبل عملا بتقليد لم يعد يتبع منذ ١١٦ عاما.

وبدأ ريوشين يامادا تجربته في ١١ كانون الاول عام ١٩٨٣ وعاد الى الحياة الحضارية امس الاول هزيلا بينما ينسدل شعره الطويل على وجهه ويرتدي رداء طويلا وعلى رأسه قبعة مستديرة من قش الارز .

وعلى امتداد الالف يوم كان الراهب البوذي يستيقظ في الساعة الثانية صباحا يوميا ويتسلق ٧٨١ مترا في جبل كوبوتي اعلى مكان لدى الطائفة البوذية في جزيرة كيوشو الجنوبية . وكان يقطع مسافة حوالي ١٤ كيلومترا في ثلاثة ساعات ونصف الساعة ويردد السوترا مجموعة حكم تلخص التعاليم الهندية في الدين والاخلاق والحياة اليومية من فوق قمة الجبل ويقدم الورود والماء للالهة .

ووفقا للتقاليد كان يشعل نيرانا مقدسة من الف قطعة من شجر الصنوبر يوميا على مقربة من المعبد الصغير الذي كان يقيم فيه .

وعلى امتداد خلوته اتبع نظام غذاء نباتيا يخلو من اللحوم والاسماك . ويدعو رهبان الطائفة الى حياة دينية تتمثل في الانتقال والخلوة والزهد وسط الجبال .

تشجيع السياحة على الطريقة السورية

باريس — علم من مصدر مطلع ان صعب نحاس رئيس هيئة السياحة السورية اصاب بالرصاص رجل الاعمال السوري باشا تاج جميل اثر مشادة حادة بسبب خلاف تجاري مساء امس الاول في احد الفنادق الكبرى في باريس .

وتفيد الملاحظات الاولى للمحققين ان المشادة وقعت بين الرجلين في غرفة تاج جميل بالطابق الخامس لفندق بلازا / اتينيه .

وفجأة اطلق نحاس (٤٩ سنة) رصاص مسدسه خمس مرات على تاج جميل وهو رجل اعمال يقيم في الولايات المتحدة .

وقد نقل جميل مصابا في الصدر والظهر الى المستشفى في باريس .

ولدى خروج نحاس من الغرفة امسك به موظفو الفندق وتم تسليمه الى الشرطة القضائية .

مصر تشرب شايا من كينيا

نيروبي — اذاعت وكالة الانباء الكينية ان بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية صرح امس الاول في نيروبي بان مصر اشترت شايا من كينيا قيمته ٧٠ مليون دولار . ولم تقدم الوكالة اية تفاصيل اخرى بشأن هذه الصفقة .

وفاة عازفة بيانو دولية

باريس — أ.ف.ب — علم في باريس ان عازفة البيانو ماجدا تجليا فيرو توفيت امس الاول في ريو دى جانيرو عن عمر يناهز الثالثة والتسعين . وقد تتلمذت عازفة البيانو على يد فور والفريد كورتو وعملت كعازفة دولية ومدرسة في ان واحد .

مصل جديد ضد السعال الديكي

لندن — أ.ف.ب — اعلن الطبيب البريطاني اندرو روبنسون خلال المؤتمر الدولي لعلم الجراثيم المنعقد في مانشستر ان العلماء البريطانيين سيتوصلون الى مصل جديد ضد السعال الديكي وذلك بعد ابحاث دامت عشر سنوات .

وقال روبنسون اننا نامل ان يكون المصل الجديد اكثر فعالية من المصل الحالي الذي اثار استخدامه جدلا كبيرا خلال السنوات الاخيرة لما يترتب عليه من اثار جانبية على

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

بغياب وزراء الخارجية ..
مجلس الجامعة العربية يجتمع اليوم في تونس

تونس ـ ا ف ب ـ يجتمع وزراء خارجية جامعة الدول العربية في ١٧ تشرين الثاني القادم في مقر الجامعة في تونس في اطار الدورة العادية السادسة والثمانين للمجلس الوزاري الذي سيبدأ اعماله اليوم الاربعاء على مستوى الممثلين الدائميين علم ذلك من مصدر وثيق الصلة بالجامعة .

وكانت هذه الدورة ستبدأ في ١٥ ايلول الحالي ولكنها ارجئت لمدة يومين لاسباب تتعلق بالجدول الزمني . وقرر الممثلون الدائمون في اجتماعهم امس في تونس برئاسة الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية اعتبارها دورة مفتوحة حتى منتصف تشرين ثاني القادم حتى يتسنى للوزراء العرب الاشتراك في اعمالها قبل افتتاح دورة المجلس الوزاري للجامعة .

وستفتتح الدورة العادية السادسة والثمانون للمجلس الوزاري رسميا على مستوى ممثلي الاحدى وعشرين دولة اعضاء الجامعة «٢٠ دولة بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية» وستتولى الجزائر رئاسة المجلس الوزاري خلفا لتونس .

ومن بين الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال الذي سيطرح على المندوبين للتصديق عليه صباح اليوم . الازمة المالية التي تجتازها الجامعة ولقاء افران بين رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس والملك الحسن الثاني ملك المغرب واخر تطورات الساعة . وسيبحث المندوبون هذه القضايا في اطار اللجان الاقتصادية والقانونية والادارية والمالية باستثناء القضايا السياسية التي ستطرح للبحث على مستوى الوزراء حسبما علم من مصدر وثيق الصلة بالجامعة .

وعلم من مصدر مطلع في جامعة الدول العربية ان الوضع المالي في سبيله الى التحسن . ولم تتلق الجامعة الا ٣٣٪ فقط من اجمالي مساهمات الدول الاعضاء وهو ما اوجد عجز قدره ٢٣ مليون دولار في ميزانية تزيد على ٣٠ مليون دولار . واوضح المصدر نفسه انه يجري الان تحصيل خمس دول اعضاء لم يذكر اسمها وهو ما يرفع اجمالي المساهمات التي تلقتها ميزانية الجامعة من ٣٣٪ الى ٧٠٪ .

يديعوت : السلطات تواصل التحقيق في أحداث الخليل

• قالت صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية ان اجهزة الامن الاسرائيلية واصلت التحقيق فيما اسمته بالعملية التي قامت بها المواطنة «ميسر جميل اعمرو» من منطقة الخليل ، والتي طعنت فيها احد جنود الجيش الاسرائيلي بالقرب من المسجد الابراهيمي في الخليل قبل يومين .

وقالت مصادر الشرطة الإسرائيلية بان اجهزة الامن تحقق فيما اذا كانت هذه المواطنة قد عملت بالتنسيق مع شخص اخر ام انها فعلت ذلك بدافع شخصي مباشر ودون التنسيق مع احد على حد قولها .

وقالت هذه المصادر بانه يسود الاعتقاد بانه يوجد شخص اخر ربما تكون له علاقة مع هذه المواطنة وادعت ان هناك بعض الشهود الذين ذكروا بانه كان يوجد شخص اخر تجول في المكان عدة مرات قبل ان تقوم هي بطعن الجندي ولذلك ربما تكون العملية منسقه معه . ولذلك فان اجهزة الامن لا تزال تبحث عن هذا الشخص على حد قول الصحيفة .

شخصية مغربية رفيعة المستوى تزور اسرائيل بعد اسبوعين

• ذكرت مصادر اسرائيلية ان شخصية رفيعة المستوى من المغرب ستزور اسرائيل خلال هذا الشهر وانها ستشترك خلال زيارتها في احتفال يطلق فيه اسم الملك الحسن الثاني ملك المغرب على الساحة المركزية في مدينة عسقلان .

ومن المقرر ان يشارك شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي في هذه الإحتفال الذي سيقام بعد اسبوعين .

في رسالة لعائلات الرهائن
منظمة الجهاد الإسلامي تستنكر نفاق إدارة ريغان

بيروت ـ ا.ف.ب ـ استنكرت منظمة الجهاد الاسلامي امس في رسالة وجهتها الى الشعب الاميركي والى عائلات الرهائن الذين تحتجزهم نفاق الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وقد سلم بيان المنظمة السرية امس الى وكالة انباء غربية في بيروت . وعلم ان البيان مرفق به على سبيل توثيقه صورة لديفيد جاكوبسن «٥٤ عاما» مدير المستشفى الاميركي في بيروت الذي اختطف يوم ١٨ ايار عام ١٩٨٥ ورسالة خطية بالانجليزية تتألف من ثلاث صفحات اعلنت المنظمة انها مكتوبة بخط يد ديفيد جاكوبسن .

وقالت منظمة الجهاد التي تحتجز ثلاثة رهائن اميركيين على الاقل في لبنان . الحكومة الاميركية والرئيس رونالد ريغان يخدعان الشعب الاميركي

واكدت المنظمة قولها : مطالبنا وا' ضحة ولا يزال رد رونالد ريغان وحكومته سلبيا فيما يتعلق باطلاق سراح الرهائن وتسوية مسالة احتجازهم التي بدأت منذ ١٧ شهرا وكان الرهائن لا يعنون شيئا بالنسبة للرئيس الاميركي نظرا لعدم اجراء انتخابات قريبا . ويذكر في هذا الصدد ان المنظمة تطالب باطلاق سراح ١٧ من اعضائها المتطرفين المعتقلين في الكويت بسبب ارتكابهم اعتداءات بالمتفجرات في كانون الاول عام ١٩٨٣ .

واضافت الرسالة ان السلطات الاميركية عرفت كيف تقدم تنازلات في قضية دانيلوف الصحفي الاميركي الذي اتهم بالتجسس في موسكو وسلم الى سفارته بعد احتجازه عدة ايام .

واكدت منظمة الجهاد ان تنازلات الادارة الاميركية في هذه المسألة اوحت الى جاكسون بكتابة رسالته واضافت المنظمة ان هذه الرسالة هي صرخة موجهة الى الشعب والحكومة والراي العام في الولايات المتحدة .

وتتألف الرسالة من ثلاث صفحات كتبت باليد وموقع عليه من جاكوبسن وقد كتب الرسالة بلغة انجليزية ركيكة يبدو انها ترجمة حرفية لنص عربي .

عبد المجيد : مشاركة موسكو بالمؤتمر الدولي ضرورية

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ ذكر عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري في تصريح قصير لمراسل صحيفة «دافار» في القاهرة انه لن يكون هناك مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط دون اشتراك الاتحاد السوفياتي لانه ضروري .

خلافات عميقة بأوساط الحكومة اللبنانية

بيروت ـ اكد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية في ختام اجتماع الهيئة الحكومة اللبنانية للحوار الوطني ان هناك خلافات عميقة بين اعضاء الهيئة حول عدد من النقاط وتقرر عقد اجتماع اخر للهيئة يوم الثلاثاء القادم للبت نهائيا في هذه النقاط .

استقالة رافي سويسا مدير مصلحة السجون الاسرائيلية

• تل ابيب ـ اعلن مدير مصلحة السجون الاسرائيلية رافي سويسا الليلة الماضية انه قرر الاستقالة من منصبه .

واضاف انه قدم استقالته بعد ظهر امس الى وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف بسبب الاتهامات التي وجهت اليه .

ليفي يرفض عقد مؤتمر دولي للسلام

• تل ابيب ـ رفض دافيد ليفي وزير الاسكان والرجل الثاني في تكتل الليكود رفضا قاطعا امس عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط .

وصرح ليفي قائلا علينا ان نبقى في اطار اتفاقيات كامب ديفيد كما تنص اتفاقيات الائتلاف بين حزب العمل والليكود .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٨٨١٩ - ٢٨٨٨٢١ صندوق بريد ١٩٢٥٤
تلكس ٢٦٢٨٥ فاكسميلي ٢٧٢٠٨
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASH-AAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

رفع اسعار عدد من السلع باسرائيل

• ترفع اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء اسعار النفايات المشغلة بالغاز والكاز والكهرباء والافران الخاصة بالتدفئة المركزية بنسبة ١٥٪ وسترفع اسعار السخانات الشمسية والسكاكين والملاعق والشوك للاكل بنسبة ١٠٪

أما الملح الناعم فسيرفع سعره بنسبة ١٦٪ وسترفع اسعار الخضروات المجمدة والمجففة والكيتشوب بنسبة ٧٪ وسترفع اسعار البطانيات والستائر والشراشف والملابس الداخلية والجرابات وحفاظات الاطفال والمناشف بنسبة ٦٪

رئيس مجلس النواب اللبناني يتهم اسرائيل بانفجارات باريس

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اكد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني وهو شيعي امس الاول ان لبنان واللبنانيين لا يد لهم في سلسلة الانفجارات التي وقعت في باريس .

والقى رئيس مجلس النواب المسؤولية على حملة معادية تستهدف وجود وانشطة اللبنانيين في فرنسا وذلك في تصريح ادلى به لدى عودته من زيارة لباريس والعاصمة الجزائرية .

واكد حسين الحسيني ان اسرائيل تشن حربا لا هوادة فيها على لبنان في العواصم المعنية بالقرارات الدولية ولا سيما فرنسا . واضاف قائلا ان اللبنانيين ليس لهم اي مصلحة في ارتكاب هذه الحوادث وان السلطات الفرنسية تعلم ذلك جيدا

دافار : المفاوضات حول شركة كهرباء القدس وصلت لطريق مسدود

• ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ، بأن المفاوضات بين شركة كهرباء القدس العربية ووزارة الطاقة الاسرائيلية وصلت الى طريق مسدود .

بدء أعمال الدورة الـ ٤١ للجمعية العامة بالأمم المتحدة

نيو يورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة ظهر امس اعمال دورتها الحادية والاربعين التي تحمل شعار السلام وضرورة القيام باصلاحات داخلية في المنظمة الدولية .

وقد احتفل ممثلوا الدول المائة والتسعة والخمسين الاعضاء في الامم المتحدة باليوم الدولي للسلام قبل ان يبدأوا بحث النقاط المائة والاثنتين والاربعين المدرجة في جدول اعمال هذه الدورة واهمها بالنسبة للجميع القيام باصلاحات ضرورية للحيلولة دون تعرض الامم المتحدة للافلاس بسبب اخطر ازمة مالية تواجهها في تاريخها .

وقد انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع هومايون رشيد شودوري وزير خارجية بنجلاديش رئيسا لهذه الدورة .

وقد بدأ هومايون رشيد شودوري حديثه بالاشارة الى الدور الحاسم لهذه الدورة من اجل اعادة ثقة العالم في الامم المتحدة بزيادة فعالية المنظمة والقضاء على تجاوزاتها البيروقراطية واعادة توجيه برامجها نحو اعمال لها الاولوية

كما اشار فرناندو موران سفير اسبانيا لدى افتتاح هذه الدورة الى ان وجود هذه الازمة يعد فرصة استثنائية للقيام باصلاحات حتى تعود الى الامم المتحدة فعاليتها .

وسيلتقي في الامم المتحدة في بداية الاسبوع القادم نحو اثني عشر رئيس دولة ورئيس وزراء من بينهم الرئيس الاميركي رونالد ريغان والملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وكوري اكينو رئيسة الفلبين

مسؤول اسرائيلي : عداء الاردن للمنظمة اكبر من عداء اسرائيل لها

صرح مسؤول اسرائيلي كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية في حديث للصحفيين يوم امس الاول بان المعارضة التي تبديها السلطات الاردنية لمنظمة التحرير الفلسطينية تزيد «اذا امكن القول» عن المعارضة التي تبديها اسرائيل للمنظمة .

وقال بان الاردنيين كانوا يريدون ان تقوم اسرائيل «لو استطاعت» باعتقال كل شخص يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية .

لجنة الاعتراضات تنظر قضية اراضي بيت لجار

الضفة الغربية ـ عقدت لجنة الاعتراضات يوم امس جلسة للبحث بقضية اراضي خلة حجة الواقعة في قرية بيت فجار والتي صادرتها السلطات سابقا .

وقد اجلت اللجنة البحث في هذه القضية حيث طلبت من اصحاب الاراضي تقديم اوراق ثبوتية اضافية تثبت ملكيتهم لها .

ويذكر ان حوالي (٢٠٠) دونم من هذه الاراضي قد تعرضت لصفقة بيع مزورة .

تتمات تتمات تتمات تتمات

زوج ـ بقية

زوجته من منزل والدتها حضرت سيارة شرطة وطلب منه التوجه لمنطقة الحرم الابراهيمي حيث طلب منه احضار اشقائه وجرت معهم تحقيقات واسعة قبل أن يبلغ بوفاة زوجته .

واضاف انه تم في المساء السماح لهم بدفن الفقيدة بحضور ١٥ شخصا فقط.

وقال : انني على يقين تام أن زوجتي لم تطعن آي جندي وأن هناك شهود عيان يؤكدون أن زوجتي انزلقت قدمها عند دخولها الحرم فوقعت نحو الجندي

وأضاف : ان زوجتي التي اقترنت بها في ٧١/٤/١٧ كانت زوجة وربة بيت وأما مثالية .

منظمة ـ بقية

وارغموه على الاستحمام اكثر من ثمانية مرات يوميا بالماء البارد في ايام الشتاء البارد بهدف اجباره على كتابة افادة يقر فيها بالتهم الموجهه اليه وبعد ذلك قامت السلطات الاسرائيلية بطرده الى الاردن في شهر شباط من هذا العام .

وقال هذا السجين بانه تعرض للضرب المبرح في سجن غزة وذلك بعد ان ذكر امام المحكمة بانه تعرض للتعذيب خلال التحقيق معه .

وطالبت منظمة أمنستي السلطات الاسرائيلية مجددا في تقريرها الاخير التحقيق في بعض الحالات التي اوردتها ، وان تحقق في ثمانية حالات وقعت بصورة متشابهة خلال الاشهر الستة الاخيرة حيث ان المنظمة لم تتلق اي ردود اسرائيلية على طلباتها حتى الان

وقال الناطق بلسان منظمة أمنستي : اننا نعرف عشرات الحالات التي وقعت في السنوات الاخيرة والتي كان السجناء السياسيون يؤكدون تعرضهم للتعذيب الشديد . او الذين عاملتهم السلطات الإسرائيلية معاملة سيئة من جراء معاملتها للمواطنين في المناطق المحتلة «بصفة عامة» .

وصرح متحدث باسم وزارة العدل الاسرائيلية لوكالة فرانس بريس بقوله : اننا نبحث عن الحالات التي وردت في هذا التقرير . و لا يمكن ان نعلق على التقرير فورا . وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن اسرائيل ستعلن ردها التفصيلي بعد بحث الحالات بدقة.

وقالت جوديث كارب نائبة المستشار القانوني للحكومة في تصريح ادلت به الى وكالة فرانس بريس لقد طلبنا بعد تحقيق اول غير كاف في رأينا اجراء تحقيق اضافي ولكن الاضطرابات الاخيرة داخل شين بيت / جهاز الامن الداخلي / تفسر بلا شك التاخير في استيفاء التحقيق . واني آمل ان تحرز التحقيقات تقدما الان .

وصرح اندريه روزنتال المحامي بالقدس الذي تولى الدفاع عن غانم .

امس لوكالة فرانس بريس بقوله : كنا نشاهد هذا الرجل ونلاحظ تدميره جسديا من زيارة لاخرى . وهذه واحدة من الحالات الصارخة عن التعذيب الواضح ولكنها للاسف ليست الوحيدة .

وقال روزنتال ان العنف والتعذيب ينتشران في جميع السجون التي يعتقل بها الفلسطينيون من الاراضي المحتلة .

وضرب مثلا على ذلك حالة سجين سجن في جنين واتزع رجال التحقيق الاسرائيليون سنين من فمه اثناء استجوابه في الشهر الماضي .

وتقدر مصادر رسمية اسرائيلية عدد المعتقلين الفلسطينيين لاسباب امنية بنحو ٢٥٠٠ شخص .

تهديدات ـ بقية

ووجهت لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب ومن الشرق الاوسط امس في بيروت تهديدات جديدة لفرنسا .

ففي بيان كتب بخط اليد باللغة العربية وتلقته احدى وكالات الانباء الغربية هددت هذه المنظمة بتوجيه الضربة تلو الاخرى لفرنسا وتدمير السور المحيط بقصر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران . وقالت في بيانها ، سنضرب في كل مكان تصل اليه ايدينا .

واعلنت حركة (انصار الحق والحرية) امس عن رغبتها في اعطاء فرصة اخيرة للحكومة الفرنسية قبل ان تستأنف كفاحها .

لحد يعترف ـ بقية

واضاف المراسلون ان عددا كبيرا من القرى الواقعة شمالي هذه المنطقة تعرضت للقصف كرد انتقامي من جانب جيش لبنان الجنوبي

من جهة اخرى اعترف المدعو انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي المتعاون مع اسرائيل بأن (٦٧) من جنود وضباط هذا الجيش قتلوا في جنوب لبنان منذ انسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية وان مئات الافراد من هذا الجيش اصيبوا بجراح من جراء العمليات العسكرية التي تشنها المنظمات المسلحة الفلسطينية والمنظمات اللبنانية على قوات لحد في جنوب لبنان .

ويذكر بانه يوجد حوالي (٢٥٠٠) شخص يخدمون في جيش لحد وان عدد القتلى الذين سقطوا من هذا الجيش كبير جدا بالنسبة لعدد افراد الجيش

اسراب ـ بقية

واشار المتحدث الى هذا الهجوم ووصفه بانه عملية بطولية استحق بسببها العراق اعجاب العالم .

واكد من جهة اخرى ان الهجمات على الموانيء الايرانية وناقلات البترول في الخليج تشكل الرد الشرعي من العراق الذي يملك الحق في منع صادرات البترول الايرانية التي تنهب عائداتها لتمويل الة حرب العدو .

وجدير الذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين اكد امس الاول ان بلاده ستختار نوع ووقت الرد على قصف بغداد بالصواريخ الايرانية واكد ان هذا الرد لن يكون عنيفا .

من جهة ثانية نفى متحدث باسم القيادة العراقية امس في بغداد المعلومات الواردة من طهران ومفادها ان القوات الايرانية شنت هجوما ضد بعض المرتفعات العراقية الواقعة في القطاع الاوسط من الجبهة .

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت صباح امس ان القوات الايرانية استولت على «تل استراتيجي» في الاراضي العراقية اثناء هجوم قامت به القوات الايرانية في الليلة قبل الماضية شمال شرقي مدينة طهران الايرانية بوسط الجبهة .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المتحدث اوضح انه لم تقع معارك هامة في هذا القطاع باستثناء اشتباك محدود وقع في هذه المنطقة بين وحدة عراقية متقدمة وبعض الجنود الايرانيين .

حزب ـ بقية

اللبناني التي تزامنت مع القمة وبين قصف اسرائيل لمفاعل تموز النووي العراقي في ٩ حزيران ١٩٨١ غداة قمة السادات / بيغن في شرم الشيخ .

واكدت صحيفة الشعب من جهة اخرى ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا شديدة على الرئيس المصري مبارك ليوافق على الالتقاء ببيرس . واضافت ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان وجورج شولتز وزير الخارجية تدخلا شخصيا لدى الرئيس مبارك لكي يبدي الوفد المصري في مفاوضات طابا قدرا اكبر من المرونة .

ونشرت الشعب تصريحا لحامد ابو النصر المرشد الاعلى للاخوان المسلمين اكد فيه ان جماعته تعارض قمة الاسكندرية تماما مثلما رفضت زيارة الرئيس السابق انور السادات للقدس واتفاقات كامب ديفيد . وقال : ان الاسلام لا يمكن ان يقر اغتصاب ارض اسلامية .

بيرس ـ بقية

حديثا صباح امس وقال رابين اذا اراد الاتحاد السوفياتي ان يشترك في مؤتمر حول الشرق الاوسط يجب ان يعيد علاقاته الدبلوماسية ويغير موقفه تجاه اليهود في الاتحاد السوفياتي .

ويرى المراقبون الاميركيون ان مباحثات بيرس لم تسهم مطلقا في دفع عجلة السلام في الشرق الاوسط وخاصة في اطار المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب .

